



جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: إرشاد وتوجيه



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر (ل.م.د)

الموسومة ب :

فرط الحركة المصاحب لنقص الانتباه بين
أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي
" دراسة استكشافية على عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بسعيدة "

إشراف الدكتورة:

* كورات كريمة

إعداد الطالبة:

* بوعكة ثريا

السنة الجامعية :

2018/2017

الحمد لله الذي أنزل القرآن و خلق الإنسان، و علمه البيان و أسلم على أفصح الخلق لسانا، و أحسنهم بيانا، و على آله و صحبه إقرارا، و عرفانا.

قال عزّ و جلّ:

﴿الرَّحْمَنُ﴾ (1) ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ (2) ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ (3) ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (4) ﴿

سورة الرحمن، الآيات ﴿4-1﴾

و ما ورد على لسان موسى عليه السلام، قوله تعالى.

"قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿25﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿26﴾ وَاخْلُفْ عَقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿27﴾ يَتَّقَهُوا قَوْلِي ﴿28﴾

سورة طه الآيات ﴿28-25﴾ "

شكر وتقدير

لقوله صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

اتقدم بالشكر والحمد الكثير الى الله عز وجل الذي بفضله تتم الصالحات.

اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى استاذتي المشرفة كورات كريمة او اقول الام لكل ما تحمله الكلمة من معنى وعلى صبرها في توجيهها نحو السبيل الممتد ونصائحها وارشاداتها التي لم تبخلهم علينا.

كما اتوجه بالشكر الى اساتذتي اعضاء لجنة المناقشة والى جميع اساتذة قسم علو اجتماعية " علوم التربية "

والى كل من ساعدني من قريب او من بعيد في انجاز هذا البحث

إهداء

إلى نور بصيرتي وبصري التي سهرت وتعبت ومرضت من اجل راحتي

إلى من أمدتني بالحب والحنان والعزيمة .

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها ، اليك "يا أمي الغالية" رعاك الله وحفظك وشفاك من كل ما ذاك.

والى الذي كرس حياته لتربيته و تعليمي ، كان سندي لموصله مشواري الدراسي ، إلى من غرس

في كياني حب العلم، الإرادة ، وكان حلمه إن يراني في قمة النجاح ، اليك أبي الغالي و

العزيز، رحمة الله عليه.

إلى من أناروا لي طريق النجاح وشاركوني الإحزان والأفراح "إخوتي وأخواتي" ، نجوى، ليلى، محمد أمين،

ريان.

والى صديقتي : فاطمة ، إيمان ، سعادة.

والى كل من نسيهم قلبي ولم يغفل عنهم قلبي

ثريا بوعكة

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار فرط الحركة مصاحب لنقص الانتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، وتمثلت الإشكالية العامة للدراسة فيما يلي:

تمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم بتحليل وتفسير النتائج وطبقت الجراسة على عينة مكونة من 120 تلميذ وتلميذة السنة الرابعة والخامسة ابتدائي. أما فيما يخص أداة الدراسة استخدمت استبيان فرط الحركة ونقص الانتباه ، وفي الدراسة عولجت مجموعة من الأساليب الإحصائية كاختبار T TEST، التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية :

- ينتشر فرط الحركة المصاحب لنقص الانتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.
 - توجد فروق ذات دالة إحصائية في نقص الانتباه لدى التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي.
 - توجد فروق ذات دالة إحصائية في فرض الحركة لدى التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي.
- الكلمات المفتاحية : فرط الحركة ، نقص الانتباه ، تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي

Résumé de la recherche

Le but de cette étude était d'identifier la prévalence du TDAH chez les élèves de quatrième et de cinquième année du primaire. Le problème général de l'étude était le suivant:

Cette étude a été réalisée à l'aide d'une méthode descriptive qui analyse et interprète les résultats et applique l'échantillon à un échantillon de 120 élèves et aux quatrième et cinquième élèves du primaire.

En ce qui concerne l'outil utilisé, étude questionnaire d'hyperactivité et d'un manque d'attention, et l'étude a porté sur une gamme de méthodes statistiques comme un test T Test, les fréquences et les pourcentages, moyenne arithmétique, écart-type.

L'étude a conclu les résultats suivants:

- L'hyperactivité associée au déficit d'attention chez les élèves en quatrième année et en cinquième primaire.
- Il y a des différences statistiquement significatives dans le manque d'attention des étudiants selon leur niveau d'étude.
- Il y a des différences avec la fonction statistique dans l'imposition du mouvement chez les étudiants selon leur niveau d'étude.

Mots-clés: hyperactivité, déficit de l'attention, élèves du primaire de quatrième et cinquième années

فهرس المحتويات

بسملة.....	
شكر وتقدير.....	
إهداء.....	
فهرس الجداول.....	
فهرس الأشكال.....	
مقدمة.....	أ.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

الإشكالية.....	04
فرضيات الدراسة.....	05
أسباب اختيار موضوع الدراسة.....	06
المفاهيم الإجرائية.....	06
أهداف الدراسة.....	06
أهمية الدراسة.....	07
الدراسات السابقة.....	07
التعقيب على الدراسات السابقة.....	09

الفصل الثاني: مدخل إلى المشكلات السلوكية

- 11.....تمهيد
- 11..... مفهوم المشكلات السلوكية
- 11..... تصنيف المشكلات السلوكية
- 12..... الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية
- 14..... أسباب المشكلات السلوكية
- 15..... خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية
- 16..... أنواع المشكلات السلوكية
- 17..... الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية
- 18.....-خلاصة

الفصل الثالث: فرط الحركة و نقص الانتباه

- 21.....تمهيد
- 21..... تعريف مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- 21..... التطور التاريخي لمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- 23..... أسباب الإصابة بمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- 24..... أعراض مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- 25..... انتشار مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه

- 26.....النظريات المفسرة لمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- 27.....البرامج السلوكية لمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- 28.....الخصائص و الصعوبات التعليمية المرتبطة بمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- 28.....مظاهر تطور فرط الحركة و نقص الانتباه من الطفولة إلى البلوغ
- 31.....بعض الأمراض المصاحبة لفرط الحركة و نقص الانتباه
- 33.....آثار مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- 35.....الآثار السلبية لفرط الحركة و نقص الانتباه
- 36.....الخصائص الإيجابية لذوي فرط الحركة و نقص الانتباه
- 37.....خطوات عملية القياس و التشخيص لفرط الحركة و نقص الانتباه
- 38.....علاج مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- الطرق التربوية و النفسية و الاجتماعية للوقاية من مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- 39.....
- 40.....الخلاصة

الفصل الرابع : الدراسة الاستطلاعية

تمهيد.....42

أولاً:

الدراسة الاستطلاعية.....42

1-2- أهداف الدراسة42

1-3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة.....43

أداة الدراسة43

ب- عينة الدراسة44

1-5- الخصائص السيكومترية للأداة45

الصدق45

الثبات.....45

ثانياً :

الدراسة الأساسية46

2-3- مجتمع وعينة الدراسة46

2-4- منهج الدراسة46

2-5- حدود الدراسة47

47..... 2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة

48..... خلاصة

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1- / عرض وتفسير النتائج الخاصة للفرضية العامة..... 50

2- / عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الأولى..... 52

3- / عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية..... 60

4- / عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة..... 61

5- / مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية العامة..... 63

6- / مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى..... 63

7- / مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية..... 64

8- / مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة..... 65

67..... خاتمة

70..... قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
26	النسب المئوية لانتشار مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه لبعض الدول	01
44	توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	02
44	توزيع أفراد العينة وفق المدارس	03
45	صدق الأداة	04
46	معامل الثبات عن طريق حساب ألف الكرونباخ والتجزئة النصفية	05
46	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	06
51	قيمة معامل الثبات	07
51	توزيع العينة حسب السنة الدراسية.	08
53	متوسطات و انحرافات محور الانتباه.	09
55	متوسطات و انحرافات محور الحركة المفرطة و الاندفاع.	10
56	متوسطات و انحرافات محور المهارات الاجتماعية.	11
58	متوسطات و انحرافات محور السلوك المعارض.	12
60	اختبار (T-test) لنقص الانتباه حسب السنة الدراسية.	13
62	اختبار (T-test) لفرط الحركة حسب السنة الدراسية.	14

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
37	يقدم خطوات عملية القياس و التشخيص	01
52	توزيع العينة حسب السنة الدراسية.	02
54	متوسطات و انحرافات محور الانتباه.	03
56	متوسطات و انحرافات محور الحركة المفرطة و الاندفاع.	04
58	متوسطات و انحرافات محور المهارات الاجتماعية.	05
59	متوسطات و انحرافات محور السلوك المعارض.	06

مقدمة

تعتبر الطفولة من المراحل العمرية الهامة في حياة الفرد، فكان الاهتمام بها من قبل كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءاً من الأسرة ثم المدرسة مروراً بكافة المؤسسات التي تقدم خدمات تربية وتعليمية ونفسية للطفل هذا من جهة ومن جهة أخرى يهتم كثير من العلماء والباحثين بدراسة مرحلة الطفولة على اعتباراً أن أطفال اليوم هم شباب الغد، ومستقبل المجتمع ومن ثم يأتي الاهتمام بالمشكلات السلوكية لهذه المرحلة لتفادي آثار تلك المشكلات على مستقبل هؤلاء الأطفال.

فأصبح مشكل فرط الحركة ونقص الانتباه محط اهتمام الباحثين والمربين والقائمين على تربية الطفل نتيجة للآثار السلبية التي يحدثها على مستوى المعرفي والانفعالي والاجتماعي، وكذا ما يحدثه من مشكلات أسرية إذ يصاب الوالدين بالحرَج والإحباط لعدم قدرتها على التعامل مع طفلهم بصورة سليمة.

و يرى عبد الثواب (2009) أن الباحثون حاولوا في دراسات عديدة تقدير نسبة انتشار مشكل الحركة المصحوب بنقص الانتباه تقدر نسبته في العديد من الدراسات من 3-5% من الأطفال المدى العمري من الطفولة المبكرة إلى 18 سنة ويزيد انتشاره بين الأطفال في السن المدرسة الابتدائية تراوحت نسبته ما بين 3% إلى 20% معظمهم من الذكور من مختلف الطبقات الاجتماعية .

فالإكتشاف المبكر والتشخيص لمثل هذه المشكلات يساهم في تخفيف في حدة المشكل عند الأطفال و يقلل من قلق الاسرة وكذا يخفف من ثقل الحمل على المعلم.

-وفي هذا الصدد أشار فتحي الزيات إلى أن التدخلات العلاجية لمشكل فرط الحركة ونقص الانتباه ، لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام و الدراسات وخاصة في المواقف المدرسية .

ويمكن للأخصائي النفسي المساهمة في تحسين مستوى التلميذ من خلال التخطيط لبرامج وقائية لتقلل من حدة هذا المشكل السلوكي برسم نشاطات علاجية لهم. وقد قسمنا بحثنا هذا إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث اشتمل الجانب النظري إلى ثلاث فصول:

الفصل يضم مدخل إلى الدراسة، أسباب البحث، أهمية البحث، وأهداف البحث، و التحديد الإجرائي للمفاهيم والدراسات سابقة.

الفصل الثاني ويضم المشكلات السلوكية من حيث مفهومها، وتصنيفها، واتجاهاتها وأسبابها بالإضافة إلى خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية و أنواعها وفي آخر الفصل تم تحديد الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية وختمنا الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثالث تناول فرط الحركة ونقص الانتباه من حيث تعريف بمشكل فرط الحركة ونقص الانتباه، و مساره التاريخي، و مظاهره، وأسبابه كما تم عرض النظريات المفسرة له، و خطوات عملية القياس والتشخيص لهذا المشكل و أساليب التكفل والوقاية من مشكل قرط الحركة ونقص الانتباه.

أما الفصل الرابع فتضمن الإجراءات المنهجية للبحث المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية و أهدافها، وعينتها وأداة الدراسة وخصائصها السيكمترية، ثم الدراسة الأساسية، فالمنهج المتبع، وعينتها، وحدودها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ثم خاتمها وتوصياتها .

أما الفصل الخامس فتم فيه عرض، وتحليل، ومناقشة نتائج الدراسة .

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
- 4- المفاهيم الإجرائية
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أهمية الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يصنف فرط الحركة ونقص الانتباه من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل فينزعج ولي الأمر حين يعلم أن طفله يثير مشكلات ،ولا يستمع إلى أي تعليمات ولا ينفذها وأن أقرانه ينفرون منه أو يتجاهلون ويرفضون اللعب معه نتيجة إظهاره هذه السلوكيات التي تمنعه من التفاعل الاجتماعي معهم بشكل سوي.

-ومن هذه السلوكيات فرط الحركة ونقص الانتباه التي تظهر عند الأطفال قبل سن الخمس سنوات وفي سن المدرسة الابتدائية حيث تتراوح نسبة انتشار هذا القصور ما بين 3% إلى 20 % ومعظمهم من الذكور من مختلف الفئات الاجتماعية وغالب ما تمتد أيضا هذه السلوكيات إلى مرحلة المراهنة.

وأجمعت الدراسات على أن تأكيد فرط الحركة ونقص الانتباه واضح على المناحي النمو المختلفة النفسية والتربوية والعقلية والاجتماعية وذلك نظرا الآثار السلبية على الطفل وأسرته بل وتتعدى ذلك إلى علاقته بالمدرسة ومنع زملائه ومدرسته فكثيرا ما يوصف بالطفل السيئ والعنيد والفوضوي لعدم إطالته للأوامر كما يجد صعوبة في بناء صداقة وعلاقة اجتماعية مما يجعل أقرانه يبتعدون عنه فيشعر بالعزلة التي تؤثر على صورته لذاته فيفقد الثقة بنفسه ويتعرض للضغوطات النفسية التي تؤدي به إلى القلق و الاكتئاب.

-ودراسة واين(2003) التي هدفت إلى الدراسة العلاقة بين بعض أنماط مشكل الفرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه وبعض المشكلات المتزامنة مثل مشكل العناد المعارض والقلق تكونت عينة الدراسة من 243 طفلا وطفلة تراوحت أعمارهم من 6-12 سنة ،واستخدمت الدراسة معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للمشكلات العقلية وتوصلت النتائج أنه لا توجد فروق دالة بين نمطي مشكل فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه من حيث المعدل انتشار المشكلات المتزامنة ،وأن المشكلات المتزامنة تنتشر بين نمطي مشكل

فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه. و في هذا الصدد يمكن اضافة دراسة لامبرت وزملائه Lambert (1978) و التي هدفت أيضا إلى التعرف على المرحلة التي تنتشر فيها فرط الحركة ، ومدى إنتشارها بين الذكور والإناث ، وكانت العينة تتكون من 5000 طفلا وطفلة في مراحل عمرية مختلفة ومن اهم نتائجها: إن فرط الحركة منتشر بشكل كبير بين أطفال المرحلة الابتدائية .

- و من هذا المنطلق جاءت التساؤل العام للبحث كالآتي :

- هل ينتشر فرط الحركة المصاحب بنقص الانتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي؟

و يتفرع عنه التساؤلات الجزئية التالية:

➤ هل توجد فروق دالة إحصائيا في فرط الحركة المصاحب لنقص الانتباه بين تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.؟

➤ توجد فروق دالة إحصائيا في انتشار فرط الحركة منفردا بين تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي؟

2. فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

- ينتشر فرط الحركة المصاحب لنقص الانتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

➤ توجد فروق دالة إحصائيا في فرط الحركة المصاحب لنقص الانتباه بين تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

➤ توجد فروق دالة إحصائية في انتشار فرط الحركة منفردا بين تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

3. أسباب اختيار الموضوع :

نظرا لمدى انتشار هذه المشكلات السلوكية ما بينها فرط الحركة ونقص الانتباه لدى أطفالنا وعدم الاهتمام بهذه المشكلة من طرف الأسرة والمجتمع والمختصين، الأمر الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع .

4. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- **نقص الانتباه:** هي النقاط التي يحصل عليها التلميذ في مقياس تشخيص نقص الانتباه.

- **فرط الحركة:** هي النقاط التي يحصل عليها التلميذ في مقياس تشخيص فرط الحركة.

تلاميذ سنة رابعة و خامسة ابتدائي: هم الأفراد الذي يزولون دراستهم بصفة دائمة لسنة 2017 - 2018 تتراوح أعمارهم من 8 إلى 9 سنوات في مستوى السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي .

5. أهداف الدراسة:

- التعرف على انتشار نقص الانتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.

- التعرف على انتشار فرط الحركة بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي.

- الكشف عن الفروق في انتشار فرط الحركة المصاحب بنقص الانتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة.

6. أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة من خلال التطرق لفرط الحركة و نقص الانتباه كأحد أنواع المشكلات السلوكية البارزة في الأسرة و المرحلة الابتدائية لدى أغلب التلاميذ من خلال ملاحظات و شكاوي الأولياء و المعلمين.

- تسليط الضوء على مشكلة فرط الحركة و نقص الانتباه على عينة التلاميذ و مساعدتهم لإحداث توافقا دراسيا لهم.

- تلقي الدراسة الضوء على مشكلة من أهم المشكلات التي تشغل بال المعلمين و الأسرة ، وهي في تزايد مستمر في أغلب المدارس الابتدائية .

- لفت انتباه المعلمين و الأخصائيين النفسانيين بالاهتمام بالأطفال الذين يعانون من هذه المشكلات السلوكية ، فرط الحركة و نقص الانتباه التي تؤثر على توافقهم النفسي و المدرسي.

- كما يمكن أن تكون الدراسة الحالية تنمة لجهود سابقة، بين ما توصلت إليه بعض النظريات المعرفية و السلوكية و تطبيقه في مجال البحث.

7. الدراسات السابقة:

- دراسة عبد العزيز الشخص (1985) موسومة بمعرفة حجم مشكلة فرط الحركة أو نشاط الزائد وانتشارها بين الأطفال في مصر، و يختلف الريف عن المدينة من حجم انتشار، ومن أهم نتائجها: إن نسبة الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة تبلغ نسبتهم 6% من مجموع أطفال المرحلة الابتدائية .

- دراسة معتز المرسي المربي (1989) إن التلاميذ نقص الانتباه و فرط الحركة لديهم خصائص نفسية واجتماعية، وأن لديهم نسبة انتشار مشكل الانتباه بفتنين لدى الجنسين

الذكور والإناث ،ومقارنتها مع دراسة مشكل انتباه العاديين في الخصائص النفسية والاجتماعية ، حدد الباحث 378 تلميذا منهم كحالات مشكل الانتباه والعادين ، تراوحت أعمارهم من 8-11 سنة، اختار الباحث منهم 8 حالات موزعة من مشكل الانتباه و فرط الحركة ، و 6 تلاميذ موزعين بواقع 3 تلاميذ من كل مجموعة من مجموعتين التلاميذ العاديين .

- دراسة جمال حامد 1993: أجريت الدراسة في 10 مدارس ابتدائية باستخدام قياس (Addes) لدراسة سلوك التلاميذ وبلغت عينة الدراسة 1287 تلميذا و تلميذة ، وأوضحت نتائج الدراسة إن نسبة انتشار المشكل المركز فرط الحركة ونقص الانتباه 17.7%، نقص الانتباه منفردا 16.5% فرط الحركة الاندفاعية 12.6% .

- دراسة فرانكل وزملائه (1997) بدراسة انتقال أثر التدريب المنزلي الذي يتلقاه الطفل مع والديه في البيئة المنزلية لتعديل سلوكه ، وتنمية المهارات الاجتماعية ، وتعميم أثر هذا التدريب على سلوكه في البيئة المدرسية وقد تم تقسيم الأطفال الذين يعانون من مشكل الانتباه والعناد وعدم إتباع التعليمات إلى مجموعتين :

تلقت المجموعة الأولى تدريبا من آبائهم ، والمجموعة الثانية كانوا كمجموعة ضابطة لم يتلقوا هذا التدريب ، وأشارت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تلقوا تدريبا من قبل آبائهم استطاعوا أن يعدلوا من سلوكياتهم والغير مرغوبة، وتعلموا مهارات التفاعل الاجتماعي الإيجابي، كما نقلوا السلوك المتعلم الذي اكتسبوه من التدريب إلى البيئة المدرسية بمعنى أنهم قد قاموا بتعميم السلوكيات التي اكتسبوها في الأسرة إلى سلوكيات مماثلة في المدرسة.

- دراسة وليد السيد خليفة(2008) : حول انتشار فرط الحركة ونقص الانتباه، ومن أهم النتائج: أن نسبة الانتشار تتراوح ما بين 4% إلى 20 % من أطفال المدارس الابتدائية وذلك ما بين 6 و 12 سنة .

- التعقيب على الدراسات :

إن كل هذه الدراسات تناولت متغير الدراسة الأساسي غير أنها اختلفت في نوعية العينة ومكان وزمان الدراسة .

ف نجد دراسة دراسة جمال حامد ودراسة معتز مرسي المربي ووليد السيد خليفة حول المرحلة التي ينتشر فيها فرط الحركة المصاحب لنقص الانتباه وكلها أكدت نسبة الانتشار في المرحلة الابتدائية. لكن لم تحدد مستوى دراسي تحديد و هذا ما كان موضوع الدراسة الحالية .

أما دراسة فرانكل وزملائه تناولت تعديل السلوك والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ فرط الحركة ونقص الانتباه.

وكل هذه الدراسات تصب في قالب واحد وهو انتشار فرط الحركة المصاحب لنقص الانتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

الفصل الثاني: المشكلات السلوكية

- مفهوم المشكلات السلوكية
- تصنيف المشكلات السلوكية
- الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية
- اسباب المشكلات السلوكية
- خصائص الاطفال ذوي المشكلات السلوكية
- انواع المشكلات السلوكية
- الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية
- خلاصة

تمهيد :

الأسرة هي رحم المجتمع . الذي يجد فيه الأبناء المناخ الفطري الملائم الذي يترعرعون فيه في جميع مراحل طفولتهم وصولاً إلى البلوغ . وفي ظل تنشئة متوازنة خالية من الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية ، فالأسرة نافذة كبيرة ، يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط ، وقيود ، ومحرمات المجتمع على سلوكه والتي تؤهله للتعامل مع الآخرين خارج نطاق أسرته التي تخضع لعملية التحفيز والاستجابة والاستبدال والامتصاص النفسي والاجتماعي والثقافي .

2. المشكلات السلوكية :

هي اضطرابات وظيفية في الشخصية ، نفسية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة ، ويؤثر في السلوك الشخصي ، فيعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه

يعرفها ابودف بالأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية ، والأخلاقية والاجتماعية . (ابو دف ، : 33)

أهم التصنيفات التي انتشرت في مجال المشكلات السلوكية :

- التصنيف حسب شدة الاضطراب: صنف (وودي 1969) المشكلات السلوكية

إلى:

- الاضطرابات السلوكية البسيطة: تضم الأطفال الذي يعانون من اضطرابات

سلوكية ويمكن للمعلم في المدرسة إن يقدم لهم المساعدة من خلال البرامج الإرشادية

- الاضطرابات السلوكية المتوسطة : وتضم الأطفال الذين يعانون من

مشكلات انفعالية ويحتاجون خدمات فريق التقييم المختص في التربية الخاصة (الظاهر ،

(2004 : 79)

- التصنيف النفسي التربوي: هذا التصنيف يعتمد على وجود مشاكل في مجالات الحياة المختلفة للطفل وهي :

• الأسرة والتفاعل مع أفرادها والآخرين

• مشكلات في الانفعال (الهياج ، ثورات الغضب، الصراخ)

• مشكلات مدرسية مثل الهروب والتشتت وتدني مستوى التحصيل الدراسي

• الصحبة السيئة والأناية والاعتمادية والفوضوية

• تدني مفهوم الذات (العزة ، 2002: 40)

3. ابرز الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية :

تكمُن أهمية دراسة الاتجاهات النظرية (النظرات) المفسر للمشكلات السلوكية بهدف فهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل من خلال :

1.3 الاتجاه التحليلي : يكمن من ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية :

- إن الخمس سنوات أولى من حياة الفرد هي أهم سنوات حياته واشد تأثيرا في سلوكه خلال سنوات عمره التالية

- الدفعات الغريزية الجنسية للفرد تعدد في ضوئها سلوكه العام

- الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية وحدد فرويد السلوك

الحالي بمجموعتين:

• العلاقات بين مكونات الداخلية لبنائه النفسي وأطلق عليها فرويد هذه المسلمة

(الحتمية النفسية) فالإنسان عند فرويد لا يملك مصيره حيث سلوكه تعلمه الحاجة لإشباع

دوافع الغريزة

• السلوك لا يحدث صدفة وإنما يخضع لخبرات المرء الماضية. (الخطيب 1998:

2000-2001)

2.3 - الاتجاه السلوكي :

بدأ هذا الاتجاه السلوكي باكتشاف ايفان بتروفيتش بافلوف الفيزيولوجي الروسي للشرطية الكلاسيكية وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي . الذي يمثل المنافس الوحيد للاتجاه التحليلي (كفاني 1990: 23)

ويطلق على النظرية السلوكية اسم المثير والاستجابة وتعرف كذلك باسم (نظرية التعلم) والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك .كيف يتعلم وكيف يتغير ،وهذا في نفس الوقت اهتمام رئيسي في عملية الارشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحو التعلم . زهران ، (1998: 102)

الفرضيات التي تركز عليها النظرية السلوكية :

- معظم سلوك الإنسان تتعلم ومكتسب سواء كان السلوك سويا او مضطرب
- السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي للمتعلم
- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليه.
- جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة
- السلوك المتعلم يمكن تعديله
- يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية أولية، وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية (زهران : 336)

3.3 الاتجاه الفيزيولوجي:

يرى هذا الاتجاه إن الاضطراب السلوكي هو نتاج لخلل في وظائف وأعضاء في جسم الكائنسان ، الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه قد يكون نتاجا للنقص او الزيادة مادة الثيروكسين في الدم على سبيل المثال يضيف ان هذا الاتجاه مرتبط بعلم البيولوجيا التي ترى بان الوراثة دور واضح في ظهور المشكل السلوكي. وتعرض الام الحامل للحصبة الالمانية وعدم وجود بيئة رحيمة مناسبة لديها يكون احد الاسباب المؤدية للمشكل السلوكي .

(العزة ، 2002 : 44)

4- الاتجاه البيئي: يقوم على مبدا المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم او من الطفل وحده بل نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به

والاتجاه البيئي يميل لربط الفرد في البيئة في مفهوم واحد، فالفرد لا ينفصل عن بيئته فبالتالي فان مشاكل الفرد تصبح شائعة لدى المجتمع ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي فان الفرد يتاثر بالبيئة اذا كان هناك اضطراب لدى المجتمع. (يحيى 2000 : 53)

الاسباب التي تؤدي ظهور المشكلات السلوكية:

- افتقار العملية التعليمية والتربوية لسهولة التواصل بين مفرداته وبين التلاميذ
- فقدان التفاعل والمشاركة بين المدرسين والتلاميذ في قاعات الدرس والاعتماد على التلقي فقط
- عدم وجود مسار محدد ومخطط معلن لبرامج التسمية المهنية للمتحمقين لمهنة التدريس يكفل لهم الارتقاء المستوى المهني الذي يكفل علاج المشكلات السلوكية أثناء المهمة

- قلة النماذج والقدرات الصالحة التي يطالعها الطلبة سواء في الإدارة المدرسية أو في الإدارة التربوية . (معاينة ، 1430 :123)

4. خصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية :

قام بعض المختصين في دراسة المشكلات السلوكية بإعداد قوائم تشتمل على الخصائص الأطفال ذوي المشكلات السلوكية منها:

• الذكاء: لتوجد نسبة محددة من الذكاء للأطفال ذوي المشكلات السلوكية

• التحصيل الدراسي: ذكر ميلر وديفيز 1982 ان معظم الدراسات أشارت إن التحصيل الدراسي يعتبر منخفض للأطفال ذوي المشكلات السلوكية

• العدوانية : يعتبر السلوك العدواني من الخصائص الذي يتصف بها كثير من الأطفال ذوي المشكلات السلوكية (السيد عبيد 2015 :142-146)

• النشاط الحركي الزائد / تشتيت الانتباه / الاندفاع: هذه الخصائص ترتبط بعضها البعض ارتباطا أساسيا ولقد أكد برودين وآخرون 1970 إن هذه الخصائص النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه والاندفاع تعتبر من المشاكل المصاحبة للمشكلات السلوكية

• القلق : ترى نظريات القوى النفسية ان القلق يعتبر مسببا أساسيا لمعظم المشكلات السلوكية لدى الأطفال وإنما مصدر لعدم السعادة الشخصية و تعيق الوظائف العقلية والاجتماعية للطفل

• الانسحاب- الانطواء: الانسحاب سلوك يتضمن ابتعاد الطفل من الناحية الجسمية والانفعالية عن الأشخاص والمواقف الاجتماعية فيكون مصدر خطر على نفسه (السيد عبيد 2015:163)

• سوء التكيف الاجتماعي: الأطفال سيئي التكيف الاجتماعي يشكلون مصدر إزعاج للمعلمين في المدرسة والمختصين في المجتمع

• عمالة الأطفال: انخفاض مستوى المعيشي للأسرة وتفشي البطالة، الطلاق أو فقدان الأب دفعت هذه الظروف الأطفال إلى مغادرة مقاعد الدراسة في سن مبكر

• التوحد: يعتبر واحد من الخصائص السلوكية الشائعة لاطفال ذوي المشكلات السلوكية وهو التمرکز حول الذات وانشغال الطفل بذاته أكثر باشغاله بالعالم الخارجي (السيد عبيد ، 2015 : 164-169)

4. انواع المشكلات السلوكية:

صنف العبادي(2005) هذه المشكلات في فئتين رئيسيتين هما :

1.4 - المشكلات التعليمية التعليمية: يقوم به التلميذ ويكون مرتبطا بعملية التعلم

فيحدث إعاقة للتلميذ أو المعلم عن التعليم كنسيان الكتاب، عدم القيام بواجبه المنزلي

- المشكلات السلوكية، وتنقسم إلى:

• الفردية : تحدث من خلال التفاعل الصبغي وتحقيق الانتماء مع زملائه في الصف

وإذا حدث العكس وشعر انه غير مقبول فسوف يستعمل الطفل طاقاته ليجد مكانا بآية وسيلة ممكنة.

2.4 • المشكلات الاجتماعية :

و تتمثل في :

-ضعف وحدة الصف وترابط وعدم الالتزام بمعايير السلوك والقواعد

- العجز عن التكيف البيئي

- انخفاض الروح المعنوية والكرهية والعدوانية

- القابلية لتشتيت الانتباه والتوقف عن التعلم

- الاستجابات السلبية لتلاميذ الصف

5. الفروق بين الجنسين في المشكلات السلوكية:

وذكرت بشقة سماح في دراستها (2009) بعض الدراسات حول الفرق بين الجنسين

في المشكلات السلوكية

* دراسة فليس وآخرون 1954 حول المشكلات السلوكية للأطفال مدارس الابتدائية

بالولايات أمريكية وجد اختلاف بين الذكور والإناث في كل مستوى من مستويات الدراسة :

- عدد كبير من الذكور يعانون من مشكلات متنوعة مثل عدم الالتزام بالنظام

السرقة التدخين الهروب من المدرسة

- تشترك الإناث مع الذكور في تكرار مشكلات الحياء، عدم الاهتمام بالعمل

المدرسي

وفي دراسة (حامد الأفقي 1977) للتعرف على العادات السلوكية السلبية التي تنتشر

بين تلاميذ الابتدائية بالكويت وجد :

-ترتيب مشكلة العدوان أكثر عند الذكور من الإناث

- مشكلة الأنانية لدى الإناث أكثر من الذكور

- مشكلة الكراهية لدى الإناث أكثر من الذكور

- تقارب بين الذكور والإناث في مشكلات عدم الاعتماد على النفس عدم النظافة كثرة

الشكوى الانعزال

وأيضاً دراسة منى يونس بحري (1989) للتعرف على واقع الانحراف السلوكي للأطفال المرحلة الابتدائية في العراق و أسفرت النتائج إن هناك اختلاف بين الذكور والاناث في نسب مجالات الانحراف فالذكور أكثر من الإناث في انحرافهم كالتعمد والهروب من المدرسة في حين الإناث أكثر نسبة من الذكور فيما يتعلق بالسرقة والغش والمشاكسة ، بالإضافة إلى دراسة سيونى السيد السليم وعبد المحسن عبد المجيد ابراهيم 1996 حول المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال ما قبل المدرسة من الجنسين حسب تقدير الأمهات والمعلمات ، وأسفرت النتائج كما يلي:

- النشاط الزائد والعدوانية للذكور أكثر من الإناث (حسب تقدير الأمهات)

-تشتيت الانتباه لدى الذكور أكثر من الإناث (حسب تقدير الأمهات والمعلمات)

6. خلاصة الفصل:

خلاصة ما سبق إن تعريف المشكلة السلوكية مرتبط بالمناحي الاجتماعية وتربوية واجتماعية وقانونية .

وتعددت تصنيفات المشكلات السلوكية ما بين مشكلات تربوية تؤثر على المتعلم نفسه ومشكلات سلوكية بسيطة ومتوسطة وبعض الاتجاهات النظرية التي تفسر المشكلات السلوكية للاطفال وتطرقنا ايضا الى الاسباب التي ادت الى ظهور هذه المشكلات السلوكية المحايدة للمجتمع واهم الخصائص المعرفية والنفسية للاطفال ذوي المشكلات السلوكية التي تميزهم عن باقي الاطفال العاديين وايضا تطرقنا الى انواع المشكلات السلوكية كالمشكلات التعليمية والتعلمية والفردية والجماعية التي ترتبط بالطفل ذو المشكلات السلوكية وتبين الفرق في المشكلات السلوكية بين الجنسين في المشكلات السلوكية الذي تعرضت له العديد من الدراسات الاجنبية والعربية

الفصل الثالث: فرط الحركة و نقص الانتباه

- تمهيد
- تعريف مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- التطور التاريخي لمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- أسباب الإصابة بمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- أعراض مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- انتشار مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- النظريات المفسرة لمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- البرامج السلوكية لمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- الخصائص و الصعوبات التعليمية المرتبطة بمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- مظاهر تطور فرط الحركة و نقص الانتباه من الطفولة إلى البلوغ
- بعض الأمراض المصاحبة لفرط الحركة و نقص الانتباه
- آثار مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- الآثار السلبية لفرط الحركة و نقص الانتباه
- الخصائص الإيجابية لذوي فرط الحركة و نقص الانتباه
- خطوات عملية القياس و التشخيص لفرط الحركة و نقص الانتباه
- علاج مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه
- الطرق التربوية و النفسية و الاجتماعية للوقاية من مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه

الانتباه

الخلاصة

تمهيد:

إن أكثر المشكلات شيوعاً و انتشاراً بين الأطفال و خاصة في المرحلة الابتدائية هي مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه و هي مشكلة تسبب للطفل العديد من المشكلات السلوكية كصعوبة التعلم بالإضافة للمشكلات الصحية التي يسببها الطفل لنفسه نتيجة فرط الحركة المصحوب بالسلوك الاندفاعي و نقص الانتباه.

1- تعريف فرط الحركة و نقص الحركة:

1-1- التعريف الطبي لفرط الحركة و نقص الانتباه:

يعرف الأطباء فرط الحركة و نقص الانتباه على أنه مشكل جيني المصدر ينتقل بالوراثة و ينتج عنه التوازن الكيميائي أو عجز في الوصلات العصبية الموصلة لجزء من المخ.

2-1- يعرفه المعهد القومي للصحة النفسية:

أنه مشكل في المراكز العصبية التي تسبب مشاكل في وظائف المخ مثل التفكير.
(أحمد اليوسفي، 2005: 17)

التطور التاريخي لمشكل فرط النشاط الحركي الزائد مع نقص الانتباه:

كما ترى (فوزية محمدي، 2011: 23) في مذكرتها: أن بدايات التعرف على مشكل ضعف الانتباه و النشاط الزائد تعود إلى نهاية القرن التاسع عشر حيث ينظر لهذا الاضطراب على أنه شكل من أشكال عدم الاستقرار الحركي و الذي هو نقص في توازن الكلمات العقلية، مع عدم قدرة الطفل على الاستقرار و التركيز.

و أشار برنوفيل Bernoville 1897 أنه يجب الاهتمام بهذا الاضطراب في المجال الطبي و النفسي و معرفة الأسباب التي تؤدي للإصابة.

و أشارت أيضا (سميرة شرقي، 2007: 51) في مذكرتها: أن في سنة 1908 ترغولد Tergold أشار إلى أن الأطفال الذي يعانون من إصابة بسيطة في الدماغ تتلاشى الأعراض الأولية بسرعة و لكن تظهر عليهم أعراض فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه فأرجع هذا الأخير سببها إلى تلك الإصابة البسيطة التي حدثت للطفل في الولادة (في الأربعينات تم تجاهل هذه الفكرة تماما) أما في سنة 1917 - 1918 أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى التهاب الدماغ و التهاب السحايا encéphalites فظهر عند الأطفال سلوكيات مثل فرط الحركة و الاندفاعية و التهيج.

و أوضح (شوقي حمادي، 2013: 82) في مذكرته أن ستراوس Straosse ما بين 1930 - 1940 بعض الأبحاث على بعض الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية قد توفرت عندهم خصائص تدل على وجود اضطراب فرط الحركة و ضعف الانتباه.

كما أنه يوجد تطور تاريخي للاضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه لدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية حسب: غياد ثابت، 2017: 15) في مذكرته.

1/- الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية الثاني في 1968 و الذي أشار و لأول مرة إلى مصطلح فرط النشاط الحركي L'hyper actinite تحت مصطلح Trou tôle des réactions Hypertinétique de l'enfance اضطراب في ردود الفعل الزائد عند الطفل.

2/- الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية الثالث في 1980 أشار إلى تعريف إكلينيكي منظم و مضبوط لاضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه تحت مصطلح جديد هو عجز الانتباه (TDA) Trouble du déficit d'attention .

3/- الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية الرابع 2005، يسمى باضطراب في الانتباه مع أو بدون فرط النشاط الحركي Trouble du déficit de l'attention / hyperactivité.

4/- الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية الخامس 2013 و يسمى هذا الاضطراب بقصور الانتباه مع أو بدون اضطراب في فرط النشاط الحركي Attention -déficit/ hyperactivity disorder.

2/- أسباب الإصابة بمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه:

أولاً: العوامل البيولوجية أو الوراثية

تكون نظرية العامل الوراثي حوالي 80 بالمائة من أسباب هذا المشكل السلوكي و ذلك في خلل في الجينات المسؤولة عن المناطق المتحكمة بردود الأفعال و أثبتت دراسات أخرى حوالي 25% من والدي الأطفال كانوا يعانون من فرط الحركة و نقص الانتباه. (دليل الأخصائيين و الأسرة، سنة....: 4)

ثانياً: العوامل البيئية

1/- التدخين و استخدام المواد الكحولية خلال فترة الحمل.

2/- تعرض الطفل لكميات كبيرة من مادة الرصاص الذي يستخدم في طلال ألعاب الأطفال.

ثالثا: عوامل أخرى

تكون هذه المشكلات السلوكية عند المواليد غير مكتملي النمو (الخدج) أي حدوث الولادة قبل ستة شهور من الحمل.

رابعاً: الأغذية و علاقتها بفرط الحركة

السكريات كالشيكولاتة و المشروبات الغازية التي تحتوي على مادة الكافيين (دليل الأخصائيين و الأسرة، سنة 2003 ، ص5)

3- أعراف مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه

حسب ما يرى عينا و ثابت (إسماعيل، 2017، ص 31) يمكن تقسيم أعراف اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد إلى ثلاث أنماط أساسية:

3-1- نقص الانتباه Inattention:

عدم مقدرة الطفل على التركيز لفترة زمنية محددة التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل و تدل على صعوبة مزمنة في المحافظة على الانتباه في نشاط ما.

3-2- النشاط الزائد Impulsivité:

أشار (محمد النوبي محمد علي، 2005، ص60) أن الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه يتميزون بسرعة الاندفاعية في الاستجابة أو سرعة رد، إذ أن أي موقف يتعرض له الطفل داخل الفصل كسؤال أو كلعبة مع زملائه في فناء المدرسة نجد أنه لا ينتظر دوره في اللعب.

4/- انتشار مشكل فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه

يعد انتشار مشكل فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه من المشكلات الشائعة بين الأطفال "إذ يتراوح معدل انتشاره ما بين 4 إلى 20% من الأطفال المدارس الابتدائية في سن 6 إلى 12 سنة، كما أوضح الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع أن الاضطراب أكثر شيوعا عند الذكور منه عند الإناث". (وليد السيد خليفة، 2008، ص 99).

و يدعم الرأي السابق ما أورده ويندر Winder 2005 "أن معدل انتشار مشكل فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه في الأسر ذات المستوى الاقتصادي و الاجتماعي المنخفض يصل إلى 20%. (زراع ، 2007 : 18)

كما تشير الدراسات المتعلقة بالنشاط الزائد و تشتت الانتباه لدى الأطفال أن انتشاره بين المجتمعات تختلف باختلاف معايير التشخيص المستخدمة بناء على الإحصائيات و النسب المئوية كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح النسب المئوية لانتشار مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه لبعض الدول

(فيصل محمد خير الزراد، 2002، ص 51)

النسبة المئوية	البلد
من 3.2 % إلى 8 %	1- الولايات المتحدة الأمريكية
13 %	2- نيوزيلندا
8 %	3- ألمانيا
12 %	4- إيطاليا
16 %	5- إسبانيا
10 %	6- بريطانيا
11 %	7- الصين

النظريات المفسرة لمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه:

1- نموذج بونسر للانتباه الطبيعي:

يعتبر أن شبكة المعالجة (التحكم التنفيذي) هي أول شبكة المسؤولة في اكتشاف المثيرات و تضمينها إلى وعي شعوري و تقع في منتصف المنطقة الأمامية من المخ و الأجزاء القاعدية منه و تقوم شبكة الإنذار بتهيئة الخلايا العصبية المعنية للاستجابة لتلك المثيرات و تقع في المنطقة الجانبية للأجزاء الأمامية للمخ كما تقوم شبكة التوجيه (التحرك) بتوجيه الانتباه للمثير الجديد و الفصل بين المثيرات تقع في الفص الأوسط من المخ، و توصلت دراسة بونسر و بودر 2000 أن اضطرابات تشتت الانتباه المصحوبة بفرط الحركة تعود إلى خلل في الدور الذي تقوم به تلك الشبكات الثلاث للجهاز العصبي.

2/- نموذج باركلي:

يسمى نموذج باركلي للمنع 1997 قام على دراسة كل من يقوم على مسلمة أساسية:

(1997 Barkley, 2003 Barkley, 2001 Nigg, 2005 Willicutt et all)

"أن اضطراب فرط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه يرتبط في الوظائف التنفيذية" و يرى هذا النموذج مصطلح اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه يرتبط باضطراب نمائي في الوظائف التي تقوم بها عمليات الذاكرة العاملة، المرونة المعرفية، اليقظة، التخطيط و التنظيم.

3/- نموذج سير جينت 1999:

يسمى بالنموذج المعرفي النشط يقوم على مسلمة مفادها: "أنه تكمن اضطرابات فرط الحركة (تشتت الانتباه) إلى اختلال في القشرة اللحائية بالمخ المسؤولة عن الشعور بالإثارة مما يصاحب ذلك الاضطراب من نقص في الجهد المبذول و النشاط المعرفي و أن حدوث اضطراب في طاقة الجهد يقود إلى مشكلات ثانوية في السلوك.

البرامج السلوكية لمشكل نقص الانتباه و فرط الحركة:

تتضح أحدث الدلائل الإرشادية للمعهد الوطني للصحة و الامتياز الإكلينيكي بـ:

1/- يتم تقديمها من قبل تشخيص مدرين و ماهرين.

2/- تقدم أفضل ثمانية إلى اثنتي عشر دورة لنيل المشاركين الحد الأقصى من الفوائد

المحتملة.

3/- يكون لها منهاج دراسي يشتمل على استراتيجيات تعزيز أوامر العلاقات.

4/- تسمح بمشاركة الآباء أو متقدمي الرعاية من أجل تحديد أهدافهم الخاصة.

5/- تدخل فيها دورات ممارسة الأدوار بوصفها شكلا استباقيا لتطبيق السلوكيات في المواقف المنزلية.

6/- تقوم ما أمكن بتشجيع كلا من الوالدين و جميع مقدمي الرعاية لصغار السن.

(كولين تيريل و تيري باسنجر، 2013: 29).

الخصائص و الصعوبات التعليمية المرتبطة لمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه:

1/- الخصائص التعليمية للأشخاص الذين لديهم مشكل فرط الحركة و نقص

الانتباه:

يظهر مشكل فرط الحركة نقص الانتباه بدرجات مختلفة فقد تكون حالة الطفل بسيطة و يمكن التعامل بسهولة معها أو قد تكون أعراض الاضطراب شديدة تتباين أعراضه يوما بعد يوم و من مكان لآخر:

أ. مظاهر المشكل في سن ما قبل المدرسة:

تظهر لديهم سلوكيات حركية نشطة تخلو من الراحة و نوبات من الغضب و إرهاق و معرضين للإحباط. (الخرشي، ص 508)

ب. بمظاهر المشكل في سن المدرسة:

يعانون الأطفال من مشكلة عدم القدرة على إتباع التعليمات في المنزل أم المدرسة و يعانون من رفض الآخرين لهم من الأقران و يشير باركلي أن لديهم أعراض السلوك قد تتطور كالكذب و مقاومة السلطة.

ت. مظاهر المشكل في سن المراهقة:

في هذه المرحلة تتغير مظاهر الاضطراب حيث يقل النشاط الزائد لكن ضعف الانتباه يستمر و يظهر الفشل الدراسي و ينحرفون و ينساقون لتعاطي المخدرات و كذلك ضعف الثقة بالذات أو حتى كسب قبول الآخرين لديهم.

(الخرشمي، ص 509 – 510)

ث . مظاهر تطور فرط الحركة و نقص الانتباه من الطفولة إلى البلوغ:

مشكلة النشاط الزائد هي مشكلة طويلة المدى و قد أشارت الدراسات حوالي (30 – 70%) من الأطفال يعانون من هذا المشكل يستمر لديهم إلى سن المراهقة و أحيانا إلى سن البلوغ و مرحلة الرشد من خلال:

أولاً: مرحلة الحمل

قد تظهر أعراض مشكل نقص الانتباه و فرط الحركة في فترة الحمل قد تشكو الأم من زيادة ملحوظة جدا في حركة الجنين حتى إن بعض الأمهات أشرن إلى شعورهن بهذه الحركة المفرطة أثناء مرحلة الحمل و هم أجنة في الأرحام.

(سيسالم، 2001: 25)

ثانياً: مرحلة الطفولة المبكرة

من أهم ما يميز الأطفال ذوي مشكل نقص الانتباه و فرط الحركة في مرحلة الطفولة المبكرة سرعة التهيج و الغضب و الصياح بصوت مرتفع و زيادة الحركة و اضطرابات في النوم مثل النوم المنقطع و صياح شديد عند الاستيقاظ من النوم.

(Harpin, 2013 :2)

ثالثا: مرحلة ما قبل المدرسة

في هذه المرحلة يستمر النشاط الحركي و يصبح أكثر عنفا و تستمر اضطرابات النوم و يظهر أيضا سرعة الغضب و عدم الانصياع للأوامر و سرعة تغير المزاج و تصلب الرأي و قصر مدة الانتباه و مشاكل في اللغة و الكلام و يعاني الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب في هذه المرحلة من سوء التكيف مع الأقران و زيادة السلوك العدواني فيصبحوا مرفوضين في الوسط الاجتماعي. (حسين، 2010: ص 421)

رابعا: مرحلة المدرسة

يعاني الطفل ذو النشاط الحركي و نقص الانتباه من عدم الاندماج السوي في الوسط المدرسي فهو طفل يعجز عن التركيز لفترة حول عمل معين دون أن يتوجه إلى العبث و اللهو و نتيجة ذلك أن 40% من هؤلاء الأطفال يتعرضون للفشل الدراسي.

(أوزي، 2008: 116)

أداء الطفل يتصف بالفوضوية و عدم التنظيم و ارتكاب الأخطاء و التي تتصف باللامبالاة و الإهمال سواء في العمل أو المدرسة أو في المهام اليومية و يتصف بعدم إكمال المهام المطلوبة منه.

(الروتيع، 2002: 40)

خامسا: مرحلة المراهقة

في هذه المرحلة تتخفض حدة الحركة الزائدة و تستمر مشكلة نقص الانتباه و الاندفاعية و يفشل المراهق في إقامة علاقات اجتماعية مع أقرانه و مع والديه و يزداد فشله الدراسي و يترك المدرسة و يزداد السلوك المعادي للمجتمع و غالبا ما يقدم المراهقون و الشبان المصابون بهذا الاضطراب على أعمال الطيش و الجنوح و التحدي و التدخين و تعاطي المخدرات و الكحول و محاولات الانتحار. (سرية، 2002: 70)

سادسا: مرحلة الرشد:

تستمر أعراض نقص الانتباه و زيادة الحركة خلال مرحلة الرشد لدى أكثر من نصف حوالي 60% من الذين كانوا يعانون من هذا الاضطراب خلال مرحلة الطفولة و أن (10 - 20%) منهم فقط يصلون إلى مرحلة الرشد دون أن يعانون من مشكلات أو اضطرابات نفسية و يظهرون أنماط مختلفة من السلوك المضاد للمجتمع و إدمان الكحول و المخدرات.

(: Harpin, 2013)

2. بعض الأمراض المصاحبة لفرط الحركة و نقص الانتباه:

بعض الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه و زيادة الحركة قد تظهر لديهم واحد أو أكثر من الأمراض التالية:

أ. - صعوبات التعلم Learning Disability:

يعاني الأطفال المصابون باضطراب ADHD من صعوبات تعلم يظهر التلميذ مضطرب الانتباه ذي النشاط الزائد في هذه المرحلة بمستوى عال من الحركة المفرطة بصورة لا تتلائم مع المواقف التعليمية حيث يعاني التلميذ مضطرب الانتباه من إحباطات تجعله يكون مفهوما سلبيا عن ذاته. (محمد، 2005: 229)

ب. مشكل العناد Oppositional defiant disorder:

الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه و زيادة الحركة تظهر لديهم اضطراب التعدي المعارض (ODD) و يكون هؤلاء الأطفال عادة عنيدين و متمردين و يرفضون الانصياع للأوامر و التعليمات.

(الطنطاوي و سليمان، 2011: 291)

ب. مشكل التصرف Conduct disorder:

الأطفال المصابين باضطراب السلوك المعادي للمجتمع و السلوك العدواني يكذبون و يسرقون و يعتدون على الآخرين و تشير الدراسات إلى حوالي ثلثي الأطفال الذي يعانون من قصور الانتباه و فرط الحركة يعانون من اضطرابات في التصرف. (سيسالم، 2001: 72)

ت. القلق و الاكتئاب Anxiety et depression:

أطفال ذوي نقص الانتباه و زيادة الحركة يعانون من أعراض القلق و الاكتئاب و قد أشارت بعض الدراسات إلى أن 21% من هؤلاء الأطفال يعاني من الاكتئاب و 23% منهم يعاني من القلق بسبب عدم قدرتهم على السيطرة على تصرفاتهم و المعاناة و الضغوط النفسية التي يواجهونها و علاقاتهم الاجتماعية السيئة في المنزل و الشارع. (مجيد، 2008: 204)

ث. مشكل ثنائي القطب Bipolar Disorder:

بعض الأطفال من ذوي مشكل ADHD قد يصابون بمشكل ثنائي القطب حيث يعانون من مزاج متذبذب أحيانا يكون مزاجهم متهيج و أحيانا يكون مزاجهم مكتئب و كشفت دراسة قام بها (Goldsby, 2006) أن 20% من الراشدين من ذوي اضطراب قصور الانتباه و النشاط الزائد يعانون من اضطراب ثنائي القطب. (سليمان و الطنطاوي، 2011: 291)

ج. متلازمة توريت Tourette Syndrome:

القليل من الأطفال لديهم هذا المشكل و هو مشكل يصيب الدماغ و يعاني العديد من الأطفال المصابين بهذا المشكل السلوكي من نقص الانتباه و زيادة الحركة، بعض الأشخاص المصابين بهذا الاضطراب يعانون من أزمات عصبية و حركات لا إرادية مفاجئة مصحوبة بأصوات مثيرة تشبه الشخير و لديهم خلجات في الوجه وغمضة عين و تقدر نسبتهم بـ 50%. (سيسالم، 2001: 63)

و في دراسة قامت بها (عثمان، 2011: 45) لمعرفة عوامل الخطورة مشكل النشاط الزائد و نقص الانتباه لدى أطفال المدارس كانت نسبة حدوث اضطراب العناد (34.7%) لاضطراب الجناح الاجتماعي (16.3%) القلق (15%) التبول اللاإرادي (30.3%) الاكتئاب (6%) كما بلغت حالات التأخر الدراسي المصاحبة (45.8%).

3. آثار مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه على الطفل:

من أكثر المشاكل السلوكية التطورية شيوعا اضطراب نقص الانتباه و زيادة الحركة و ينتج عنه ضعف في السيطرة على النفس و تظهر أعراضه على شكل سلوكيات متعددة كالمزاجية و ضعف الانتباه و النشاط الزائد و يكون لها تأثير على نمو الطفل النفسي و العضوي و الاجتماعي مثل ضعف الثقة بالنفس و ضعف العلاقات الاجتماعية في المنزل و خارجه و سوء التحصيل. (حسين، 2010: 418 - 420)

أ- العلاقة مع الوالدين و الأسرة:

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى التي تسبق كل المؤسسات المجتمع الأخرى في التأثير على الطفل فهي ترعاه صحيا و عاطفيا و فكريا و اجتماعيا و لا يقف تأثير الأسرة عند مرحلة الطفولة المبكرة بل يستمر طوال سنين حياته و تسود البيت مجموعة من الظروف التي توجد في البيت أجواء خاصة من النواحي و الأخلاقية و الثقافية و تترك هذه الأجواء آثار بالغة في الأولاد تظهر في أساليب تكيفهم مع ظروف حياتهم. (الخطيب و الزيايدي، 2001: 163)

ب- العلاقة مع المدرسين:

تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية الهامة بعد الأسرة من حيث التأثير على الطفل و رعايته و تربية الطفل و تكوين شخصيته من جميع جوانبها.

و اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من أكثر الاضطرابات شيوعا لدى التلاميذ في عمر المدرسة و له آثار سلبية على سلوك التلاميذ و لمن يتعاملون معهم بسبب كثرة خروج الطفل في حجرة الدراسة و عدم تفاعله الإيجابي مع زملائه.

(محمد، 2012: 250)

و عدم معرفة المدرسين باضطراب نقص الانتباه و زيادة الحركة يجعلهم يصفون التلميذ الذي يعاني من هذا الاضطراب بالتلميذ الكسول و المشاغب لأنه يعيق الجو الصفّي و المناخ المدرسي لذا يكثر من انتقاده و يعاملونه بقسوة فتضطرب العلاقة بين التلميذ و المدرس و يتدهور مستواه الدراسي.

(أوزي، 2008: 116)

ج- التحصيل العلمي:

الأطفال الذين يعانون من مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه يحتاجون لاستراتيجية خاصة تساعدهم على اكتساب ما يقدم لهم من مفاهيم و إذا كان للوظائف العقلية دورا في اكتساب المعرفة فإن الاستراتيجية الأكثر كفاءة هي التي يتوافر فيها المثير الإدراكي الحسي و تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في قدرتهم على التعلم. (عرفات، 2000: 165)

د- العلاقة مع الأطفال الآخرين:

الأغراض السلوكية التي تصاحب مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه تؤدي إلى قيام الطفل ببعض السلوكيات غير المقبولة حيث يرفض إتباع القواعد السلوكية التي تحكم التفاعل مع الآخرين في الأنشطة المختلفة كذلك يتدخل هذا الطفل في أنشطة الآخرين و نقاطهم أثناء الكلام أو اللعب كما أنه اندفاعي بطبعه لا ينتظر دوره في اللعب و لا يستطيع إكمال النشاط أو اللعبة التي بدأها و أنه عنيف مع باقي الأطفال. (المعقل، 2010: 169)

هـ- الثقة بالنفس:

تنتشر الكثير من المشكلات السلوكية بين هؤلاء الأطفال مثل العدوان و العناد و سرعة الغضب و المزاج المتعكر و كثرة التعرض للإثارة و التهور، و الارتباك كما يتميز هؤلاء الأطفال بضعف تقدير الذات و غيرها من الأشكال غير المقبولة اجتماعيا التي تؤدي إلى مشكل علاقة الطفل بالمحيطين به و تجعله يعاني من عدم التكيف مع البيئة الاجتماعية.

(سلامة و محمد، 2006: 354)

و- القلق و الاكتئاب:

يمتد تأثير مشكل نقص الانتباه و زيادة الحركة على مجالات واسعة أكاديمية و اجتماعية و مهنية و انفعالية و من أهم الخصائص الانفعالية المصاحبة بهذا الاضطراب انخفاض تقدير الذات و عدم تحمل الإحباط و حدة الطبع و المزاجية.

أما الجانب الاجتماعي فنلاحظ النبذ من الأقران و الصراع في بيئته المدرسية و الصراع الأسري و ضعف المهارات الاجتماعية. (الرويتع، 2002: 44)

3. الآثار السلبية لمشكل فرط الحركة و نقص الانتباه:

النشاط الزائد يؤثر على عدة نواحي لدى الأطفال مثل النمو الجسمي، الحركي الاجتماعي و الانفعالي بالإضافة إلى تأثيره السلبي على المهارات المعرفية و التعليمية لدى تلاميذ الابتدائية.

1.3 الآثار السلبية على النمو الجسمي:

الحركة المفرطة تؤدي إلى إعياء الطفل و انخفاض كفاءة حاستي السمع و البصر تعرض للحوادث المؤلمة و انخفاض مستوى اللياقة البدنية و اضطرابات في المهارات

الحركية و يؤدي اندفاعهم إلى تناولهم لبعض المواد السامة. (علاء عبد الباقي، 2007: 34)

2.3 الآثار السلبية على النمو الاجتماعي:

فشل الأطفال في إقامة علاقات طيبة مع الآخرين يعانون من سوء التوافق و نقص المهارات و عدم انتظار دورهم بسبب اندفاعيتهم.

3.3 الآثار السلبية على النمو الانفعالي:

الاكتئاب و الإحباط، انخفاض تقدير الذات و هذا نظرا لنبذ الآخرين و نفورهم بسبب ممارستهم السلوكية. (علاء عبد الباقي، 2007: 35 - 42)

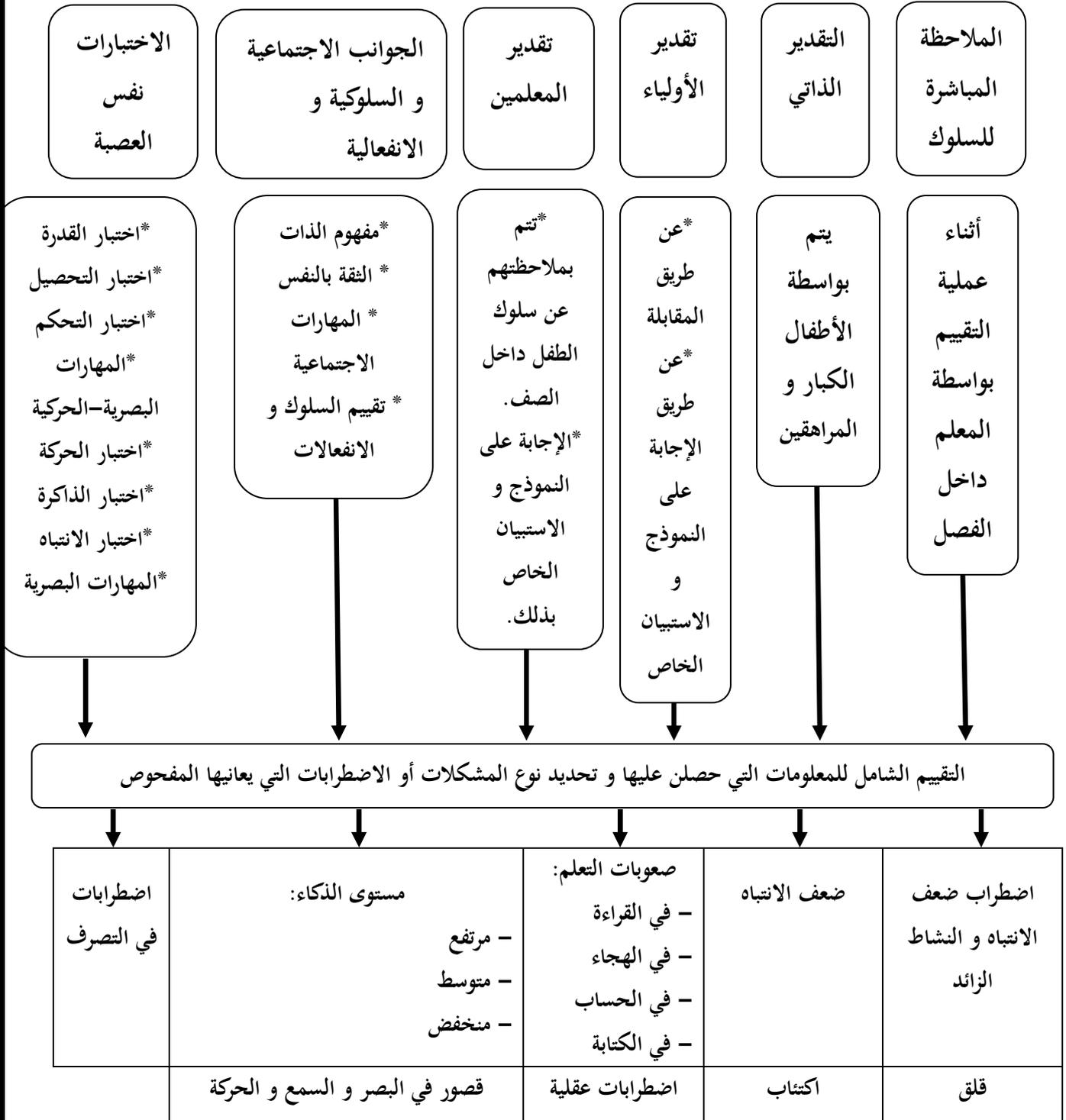
4. الخصائص الإيجابية لدى ذوي مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه:

عفوي - مبدع - يستفسر - متسامح - مثابر - مغامر - كريم - مبتكر - مخلص - وفي - نشيط - حدسي - يمكن الوثوق به، لديه شعور إنساني جيد بحيث يجيب علينا تعزيز هذه الصفات الإيجابية و ذلك بتحويل الطفل إلى طالب منتج و سعيد و مثابر لضمان نجاح هؤلاء الأفراد. (بن عابد الزراع، 2007: 20 - 21)

شكل يقدم خطوات عملية القياس و التشخيص (الزراع، 2007: 49)

الحصول على معلومات من مصادر متعددة

احتمالات وجود مشكلات في دراسة السلوك و الانفعالات، الانتباه، الاندفاعية، النشاط الزائد، أمراض و مشكلات جسمية



علاج مشكل فرط الحركة ونقص الانتباه:

1/- التشاور والتباحث مع المدرس للوصول الى الحلول

2/- مراقبة الضغوطات داخل المنزل.

3/- فحص حاسة السمع للتأكد من سلامته.

4/- زيادة التسلية و الترفيه للطفل.

5/- تغيير مكان الطفل و الابتعاد عن الأسئلة المملة للطفل.

(أبو سعد، 2006: 148 - 149)

5. الأساليب العلاجية :

1.5 العلاج السلوكي:

1/- تدريب الوالدين على تعديل السلوك للأطفال.

2/- تزويد الطفل بمهارات فقدها بسبب هذا الاضطراب.

2.5 العلاج الدوائي:

تتفق الدراسات المقننة المعاصرة على أن الأدوية التي تحتوي على مادة منشطة هي العلاج المثالي لهذا الاضطراب لأنها تخفف حركة الطفل و الغرض منها زيادة التركيز و تقليل الحركة بدون تخدير و هي كالتالي:

ميثايل فينيدات (ريتالين) - ديكسدرين - أدريال و كونسيرتا و دواء بروبويو و الأدوية المضادة للاكتئاب ثلاثية الحلقة.

(أبو سعد، 2006: 152 - 153)

6. الطرق التربوية و النفسية و الاجتماعية للوقاية من مشكل فرط الحركة و نقص

الانتباه:

- علم الطفل أنشطة هادفة.
- احرص على تغذية طفلك تغذية سليمة.
- احرص على تنمية كفاءة الطفل و استغلال قدراته.
- علم الطفل التركيز و الانتباه و عززه بتشجيع الطفل على قدرته و من خلال أن يكون الأب نموذج له.
- اجعل المكان الذي يدرس فيه و يعيش فيه خاليا من المشتتات و تقليل من المثيرات الخارجية لأنه يساعد على تنمية الانتباه و التركيز لدى الطفل.
- تدريب الطفل على الضبط و التنظيم الذاتي و هذا من خلال أسلوب التعليمات الذاتية أو التدريب على حل مشكلة ما و استخدام أسلوب لعب الأدوار و النمذجة. (بن عابد الزراع، 2007: 91 - 93)

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف مشكل فرط الحركة و نقص الانتباه الذي أصبح من أبرز المعضلات السلوكية انتشارا في أوساط التلاميذ المرحلة الابتدائية سنة رابعة و خامسة بحيث تعرضنا في بحثي أيضا إلى النظريات المفسرة و نسبة انتشار هذا المشكل السلوكي و تناولنا أعراض الاضطراب في كل مرحلة من مراحل النمو و أهم المشاكل المصاحبة لهذا المشكل و خصائصه المرتبطة به و تشخيصه و علاجه و طرق الوقاية منه.

الفصل الرابع : الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

أولاً:

1- الدراسة الإستطلاعية

1-2- أهداف الدراسة

1-3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

أ- أداة الدراسة

ب- عينة الدراسة

1-5- الخصائص السيكومترية للأداة

أ- الصدق

ب- الثبات

ثانياً :

2- الدراسة الأساسية

2-3- مجتمع وعينة الدراسة

2-4- منهج الدراسة

2-5- حدود الدراسة

2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة

خلاصة

تمهيد :

بعد الإنتهاء من الجانب النظري إنتقلت إلى الجانب التطبيقي والذي اعتمدت فيه في هذا البحث على الدراسة الميدانية، والتي أجريت داخل ابتدائيات مدينة سعيدة، وتختلف هذه المؤسسات في الحجم والتركيبية البشرية، من أجل الكشف عن مدى إنتشار فرط الحركة ونقص الإنتباه بين أواسط التلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي .

أولا :

1- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الإستطلاعية تعتبر مرحلة هامة في البحث العلمي، نظرا لإرتباطها بالميدان، فهي الخطوة الأولى التي يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه وعلى الظروف والإمكانيات المتوفرة، وإنما أيضا تسمح بالتعرف على المشكلات التي يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة التطبيقية، فيما يمكن من حل هذه المشكلات الغير متوقعة في هذه المرحلة من الدراسة فيما بعد . (رجاء محمود، 2006:92)

2- أهداف الدراسة :

أ- التعرف على مكان الدراسة وعينتها .

ب- إستطلاع الميدان والتعرف على الصعوبات التي تواجهني أثناء إجراء الدراسة الميدانية.

ج-تقدير الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .

3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة :

3-1- أداة الدراسة :

استعملت في هذا البحث أداة واحدة وهي الإستبيان .

التعريف بأداة البحث : إستخدمت الطالبة إستبيان فرط الحركة ونقص الإنتباه، نسخة المعلم الملحق (1) مكيف على البيئة العربية من طرف مركز - هالب - للدراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وطبق في الكويت ومصر على عينة قدرها 3000 تلميذ وتلميذة قسم الإستبيان إلى أربعة محاور، يتعلق المحور الأول بالإنتباه والذي يتكون من 6 فقرات، بينما المحور الثاني الحركة المفرطة والإندفاع ويتكون من 5 فقرات، والمحور الثالث المهارات الإجتماعية الذي يتكون من 7 فقرات، أما المحور الرابع السلوك المعارض الذي يتكون من 6 فقرات .

3-2- الحدود البشرية والمكانية :

إقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي بمدينة سعيدة وأخذت من كل إبتدائية عينة من التلاميذ .

قامت بزيارة العديد من الإبتدائيات المتمثلة في إبتدائية ابن باديس وإبراهيم خالد وبين الشيخ لخضر، بسعيدة، وإعتمدت الدراسة على إستبيان ...إذ تحاول هذه الدراسة دراسة مدى إنتشار فرط الحركة المصاحب لنقص الإنتباه بين أوساط التلاميذ للسنة الرابعة والخامسة إبتدائي .

3-3- الحدود الزمانية :

دامت مدة البحث من شهر جانفي إلى نهاية شهر مارس 2018 .

4- عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة الإستطلاعية في (30) تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الرابعة والخامسة ابتدائي من بعض مدارس مدينة سعيدة، تم إختيارها بطريقة قصدية تتوزع من خلال مواصفاتها كما يلي :

جدول رقم 02 : يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس .

العينة	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	8	%26.66
الإناث	22	%73.33
المجموع	30	%100

(، مما %) أما نسبة الإناث (%73.33 من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور (26.66 يدل على أن نسبة الإناث أعلى من الذكور .

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة وفق المدارس .

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الخامسة	12	%40
السنة الرابعة	18	%60
المجموع	30	%100

يوضح الجدول النسبة المئوية المأخوذة من كل مستوى حيث في قسم السنة الخامسة (%40)، في حين أنه في قسم السنة الرابعة (%60) .

5. الخصائص السيكومترية للأداة :

1.5 الصدق :

جدول رقم (04): يمثل صدق الأداة :

الصدق	الفقرات
0.83	24

القراءة الاحصائية للجدول : الجدول يمثل قيمة كرونباخ الفا التي تعكس ثبات المقياس حيث بلغت قيمتها 0.70 وهي درجة كافية ومقبولة للإفراد لثبات المقياس ، فإذا اعيد استخدام هذه الاداة تعطينا نفس النتائج وقد بلغ معمل الصدق 0.83 وهذا دال على ان الاداة تقيس ما سممت لقياسه .

2.5 الثبات :

وبلغت قيمة معامل الثبات لآلف كرونباخ 0.89 .

وبلغت أيضا قيمة التجزئة النصفية 0.79 وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات الأداة والجدول في الأسفل يبين ذلك .

جدول رقم (05): معامل الثبات عن طريق حساب ألف الكرونباخ والتجزئة النصفية

الفقرات	ألف الكرونباخ	معامل التجزئة النصفية
24	0.89	0.79

ثانياً : الدراسة الأساسية :

بعد تحديد الخصائص السيكومترية للأداة يتم الانتقال إلى الدراسة الأساسية .

1-مجتمع وعينة الدراسة :

1.1 مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة كل تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي الذين يزاولون دراستهم في سنة 2017-2018 .

2.1. عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة النهائية في (120) تلميذ موزعين على 60 تلميذ من السنة الرابعة و (60) تلميذ من السنة الخامسة من الجنسين (ذكر ، أنثى).

الجدول (06) : يمثل توزيع العينة حسب المستوى الدراسي :

السنة الدراسية	تكرار	النسبة المئوية
السنة الرابعة	60	50%
السنة الخامسة	60	50%
المجموع	120	100%

تعليق على الجدول : نجد أن أفراد عينة الدراسة إنقسمت بالتساوي بين أساتذة السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي بنسبة متساوية (50%) من مجموع العينة 120 .

2- منهج الدراسة :

أي بحث علمي ويعتمد على منهج في دراسته حسب طبيعة الموضوع، فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيم على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة . (محمد العساف، 1995: 90)

واعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الطريق الأنسب لتناول هذا الموضوع ولأنه أيضا يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها كما وكيفا بجميع البيانات المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج .

3- حدود الدراسة :

الموضوعية : إقتصرت الدراسة الحالية على إنتشار فرط الحركة ونقص الإنتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي

- **المكانية :** تم إجراء الدراسة الأساسية في المدارس الإبتدائية لمدينة سعيدة .

- **الزمانية :** إستغرقت فترة الدراسة الأساسية من نهاية مارس إلى بداية أبريل في الإبتدائيات .

- **إجراءات الدراسة :** قمت بإجراء الدراسة الميدانية للكشف عن مدى إنتشار فرط الحركة المصاحب بنقص الإنتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي ، وطبقت هذه الدراسة في إبتدائيات مدينة سعيدة، بنسخ 120 إستمارة وتوزيعها على أساتذة المرحلة الإبتدائية .

4- الأساليب الإحصائية :

من أجل تحقيق هدف الدراسة وإختبار فرضيات البحث، قامت الطالبة بتحليل البيانات بإستخدام العديد من الأساليب الإحصائية، بإستخدام البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية IBM Spss Statistics 22)، ويمكن حصر الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة كالآتي :

- معامل الثبات ألف كرونباخ (Cronbachs Alpha) لقياس ثبات الدراسة .

- التكرارات والنسب المئوية .

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مدى إرتفاع وإنخفاض إجابات الفرد.

خلاصة

تم في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة بدءاً من الدراسة الإستطلاعية بخطواتها، وتمثلت في أداة جمع البيانات في الإستمارة، كما قمت بعرض خصائص العينة وزمان مكان الدراسة، وتطرقت أيضاً في الدراسة الأساسية إلى منهج بحث مجال الدراسة، الأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية العامة

2- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

3- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

4- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

5- مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية العامة

6- مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

7- مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

1. تحليل البيانات:

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة و تحليل البيانات التي قمنا بتجميعه قمنا باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية IBM SPSS Statistics 22)، و حددت طول الفترة المستخدمة على مقياس ليكرت الخماسي بـ 5/4 أي (0.80) حيث أنه تكون الإجابة على احد خمسة اختيارات هي: أبدا، نادراً، أحياناً، غالباً و دائماً وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

- المتوسط المرجح من 1 إلى 1.79 يقابله عبارة أبدا.
 - المتوسط المرجح من 1.80 إلى 2.59 يقابله عبارة نادراً.
 - المتوسط المرجح من 2.60 إلى 3.39 تقابله عبارة أحياناً.
 - المتوسط المرجح من 3.40 إلى 4.19 يقابله عبارة غالباً.
 - المتوسط المرجح من 4.20 إلى 5 يقابله عبارة دائماً.
- و قد اعتمدنا كذلك على الأساليب الإحصائية التالية:
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.
 - التكرارات و النسب المئوية.
 - المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد العينة.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة :

قبل إجراء التحليل فإنه لابد من التأكد من صدق أداء القياس المستخدم ، لأن صدق (الموثوقية) تعكس درجة ثبات أداء القياس ويستعمل معامل الثبات (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداء القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداء (محفوظ جودة، 2008، ص 298)

جدول رقم 07: يبين قيمة معامل الثبات:

عدد العبارات	الثبات	الصدق
24	0.70	0.83

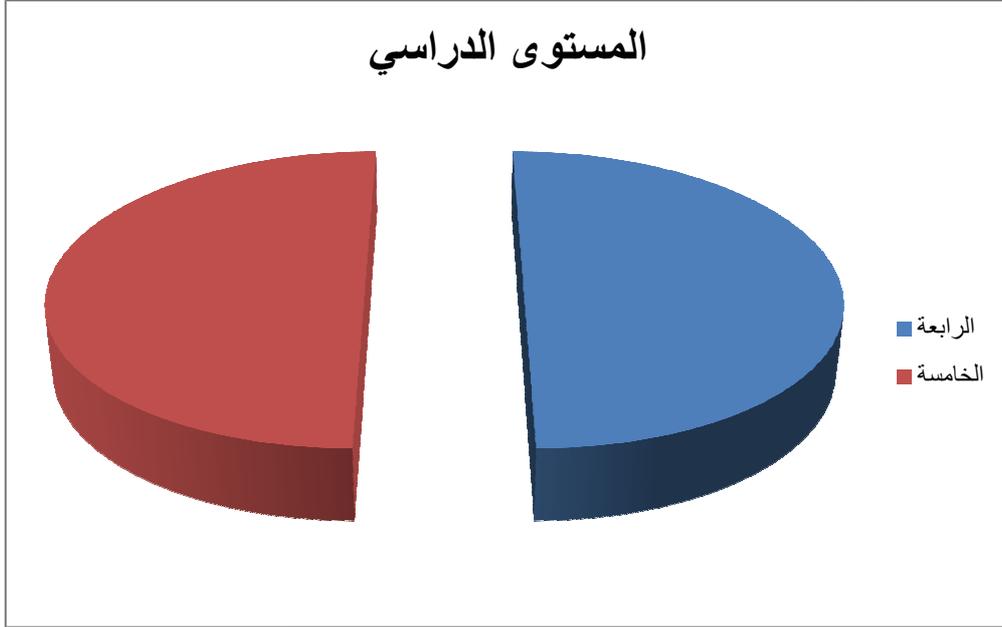
بالنظر إلى جدول اختبار (كرونباخ ألفا) أعلاه المستخرج من البرنامج فقد بلغت قيمة $(\alpha = 0.70)$ وهي درجة جيدة كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) و بالتالي إذا ما أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج، و بلغ معامل الصدق (0.83) و هذا دال على أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثالثاً: التحليل الإحصائي للبيانات.

جدول رقم 08: يبين توزيع العينة حسب السنة الدراسية.

السنة الدراسية	ت	%
السنة الرابعة	60	50.0
السنة الخامسة	60	50.0
المجموع	120	100

كما هو موضح في الجدول (02) أعلاه أن أفراد عينة الدراسة انقسمت بالتساوي ما بين تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي بنسبة متساوية (50.0%)، فيما تكونت العينة من مجموع 120 مفردة بنسبة (100%).



الشكل رقم (01): يبين توزيع العينة حسب السنة الدراسية.

عرض نتائج التساؤل الأول الذي نص فرضيته :

ينتشر فرط الحركة المصاحب لنقص الانتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي . و الجداول في الأسفل ، و الاختبار صحة الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية . و انحراف المعياري .

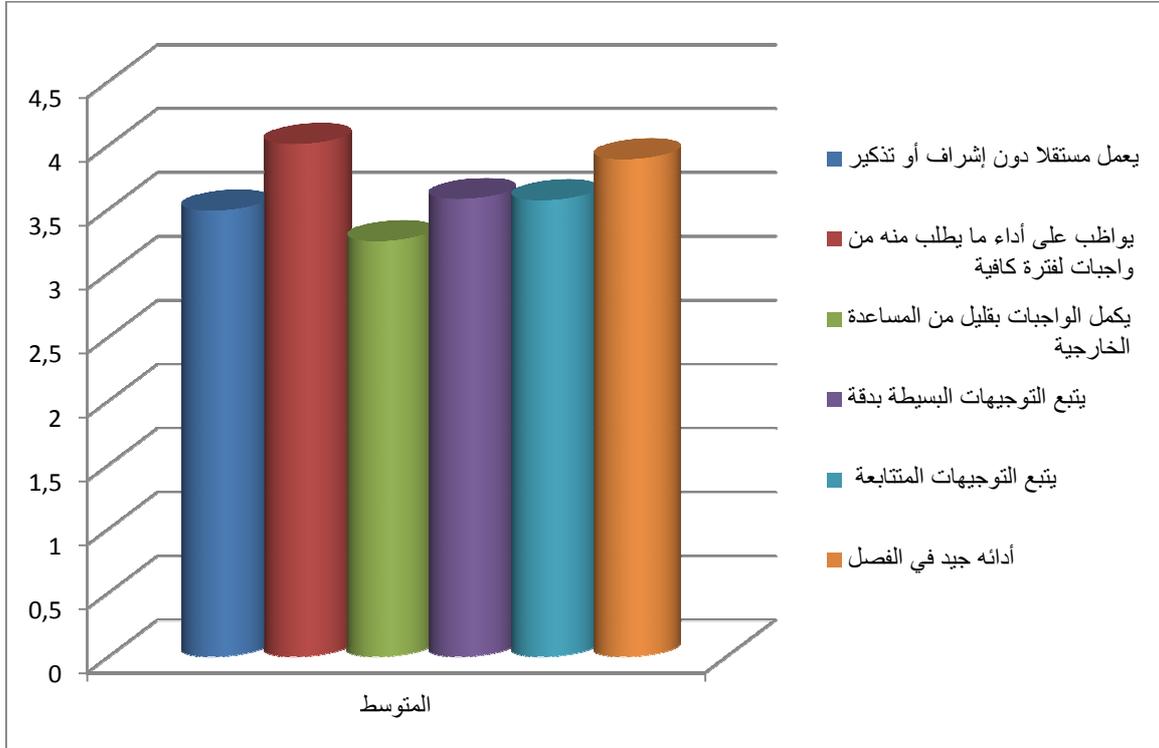
جدول رقم 09: يبين متوسطات و انحرافات محور الانتباه.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانتباه
0.98	3.49	يعمل مستقلا دون إشراف أو تذكير
0.92	4.01	يواظب على أداء ما يطلب منه من واجبات لفترة كافية
1.23	3.25	يكمل الواجبات بقليل من المساعدة الخارجية
1.04	3.58	يتبع التوجيهات البسيطة بدقة (التي تنفذ بخطوة أو خطوتين)
1.23	3.57	يتبع التوجيهات المتتابعة (التي تنفذ بخطوات متعددة)
1.15	3.89	أدائه جيد في الفصل
0.57	3.63	محور الانتباه

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (03) أعلاه، أن أفراد عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي غالبا ما يكون لديها انتباه جيد في القسم وهذا ما تؤكد قيمة المتوسط الحسابي لمحور الانتباه (3.63) بانحراف معياري مقداره (0.57) و هو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي و التي تشير إلى خيار غالبا.

حيث أكدت النتائج أن غالبية التلاميذ مواظبة على أداء ما يطلب منهم من واجبات لفترة كافية و التي جاءت بمتوسط (4.01) و هو المتوسط الذي يرجح خيار غالبا، و ذلك ما ينطبق على عملهم مستقلين دون إشراف أو تذكير من طرف أساتذتهم بمتوسط (3.49)، بالإضافة إلى اتباعهم للتوجيهات البسيطة بدقة بمتوسط (3.58) و اتباعهم التوجيهات

المتابعة بمتوسط (3.57) كما أن أدائهم في الفصل جيد بمتوسط (3.89)، و هي كلها متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي و التي تشير إلى خيار غالبا.



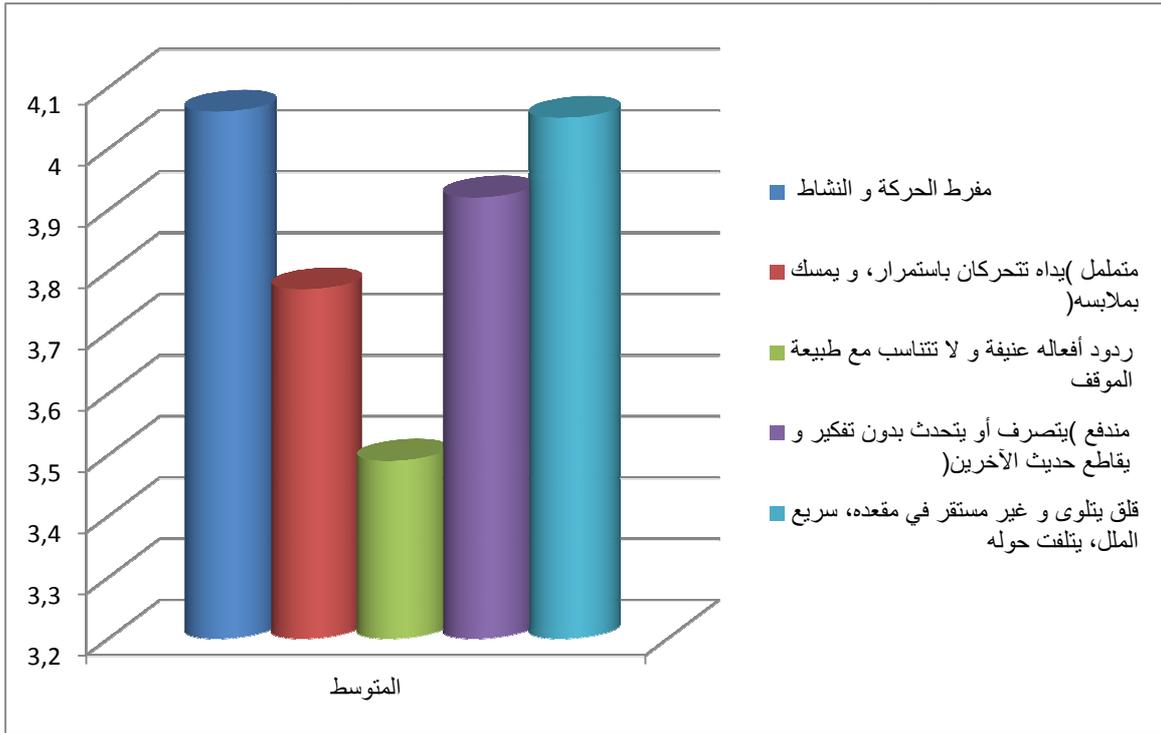
الشكل رقم (02): يبين متوسطات و انحرافات محور الانتباه.

جدول رقم 10: يبين متوسطات و انحرافات محور الحركة المفرطة و الاندفاع.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحركة المفرطة و الاندفاع
1.38	4.06	مفرط الحركة و النشاط (دائم الخروج من مقعده)
1.24	3.77	متململ (يداه تتحركان باستمرار، و يمسك بملابسه)
1.37	3.49	ردود أفعاله عنيقة و لا تتناسب مع طبيعة الموقف
1.29	3.92	مندفع (يتصرف أو يتحدث بدون تفكير و يقاطع حديث الآخرين)
1.39	4.05	قلق يتلوى و غير مستقر في مقعده، سريع الملل، يتلفت حوله
1.15	3.86	محور الحركة المفرطة و الاندفاع

أما فيما يخص محور الحركة المفرطة و الاندفاع فقد كشفت النتائج من خلال البيانات على الجدول رقم (04) أعلاه، أن غالبية أفراد العينة من تلاميذ السنتين الرابعة و الخامسة ابتدائي لديهم حركة مفرطة و اندفاع و التي جاءت بمتوسط (3.86) و انحراف معياري مقداره (1.15)، و هو المتوسط الذي يرجح خيار غالبا.

و يتجسد هذا الاندفاع و فرط الحركة من خلال إجابة غالبية الأفراد على أن التلاميذ لديهم فرط في الحركة و النشاط بمتوسط (4.06)، كما أنهم في غالب الأحوال قلقين و غير مستقرين في مقاعدهم و سريعوا الملل بمتوسط (4.05)، بالإضافة إلى أن التلاميذ مندفعين من حيث التحدث بدون تفكير و مقاطعتهم لأحاديث الآخرين بمتوسط (3.92) و غالبا ما يكون لديهم ردود أفعال عنيقة و لا تتناسب مع طبيعة الموقف بمتوسط (3.49).



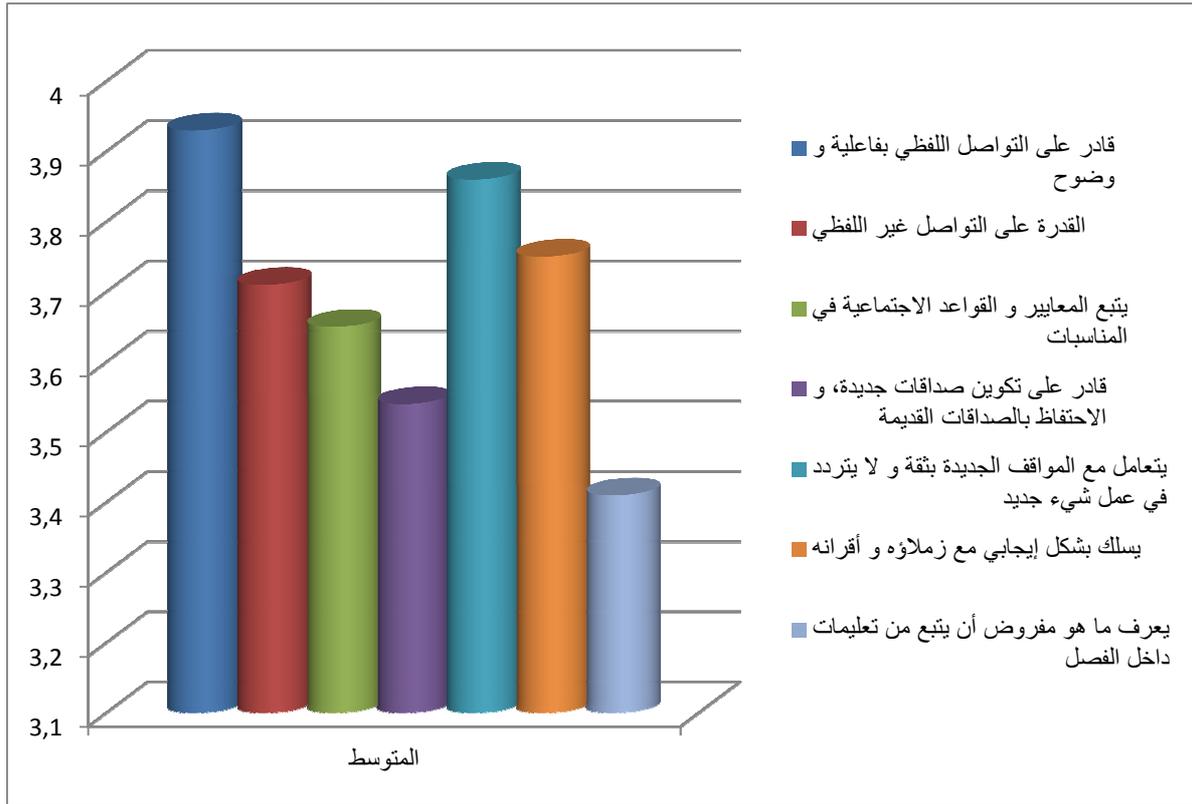
الشكل رقم (03): يبين متوسطات و انحرافات محور الحركة المفرطة و الاندفاع.

جدول رقم 11: يبين متوسطات و انحرافات محور المهارات الاجتماعية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات الاجتماعية
0.87	3.93	قادر على التواصل اللفظي بفاعلية و وضوح
0.96	3.71	القدرة على التواصل غير اللفظي
0.96	3.65	يتبع المعايير و القواعد الاجتماعية في المناسبات
1.09	3.54	قادر على تكوين صداقات جديدة، و الاحتفاظ بالصداقات القديمة
1.05	3.86	يتعامل مع المواقف الجديدة بثقة و لا يتردد في عمل شيء جديد
1.25	3.75	يسلك بشكل إيجابي مع زملائه و أقرانه
1.00	3.41	يعرف ما هو مفروض أن يتبع من تعليمات داخل الفصل
0.71	3.69	محور المهارات الاجتماعية

أظهرت النتائج الخاصة بالمهارات الاجتماعية لتلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي أن التلاميذ غالبا ما تكون لديهم مهارات اجتماعية جيدة و ذلك ما يتجلى من خلال قيمة المتوسط الحسابي (3.69) و انحراف معياري مقداره (0.71)، و هو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي و الذي يرجح خيار غالبا.

كما نلاحظ أن كل عبارات محور المهارات جاءت بمتوسطات تقع في الفئة الرابعة (من 3.40 إلى 4.19) حيث أن التلاميذ غالبا ما يكون قادرين على التواصل بفاعلية و وضوح بمتوسط (3.93) كما أنهم في أغلب الأحيان لديهم القدرة على التواصل غير اللفظي بمتوسط (3.71) و يتبعون المعايير و القواعد الاجتماعية في المناسبات بمتوسط (6.65)، كما كشفت النتائج كذلك أن تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي غالبا ما يكونون قادرين على تكوين صداقات جديدة و التي جاءت بمتوسط (3.54) بالإضافة إلى تعاملهم مع الواقع الجديدة بثقة بمتوسط (3.86) و سلوكهم الايجابي مع زملائهم و أقرانهم بمتوسط (3.75) و غالبا ما يعرفون ما هو مفروض أن يتبع من تعليمات داخل الفصل و التي جاءت بمتوسط (3.41).



الشكل رقم (04): يبين متوسطات و انحرافات محور المهارات الاجتماعية.

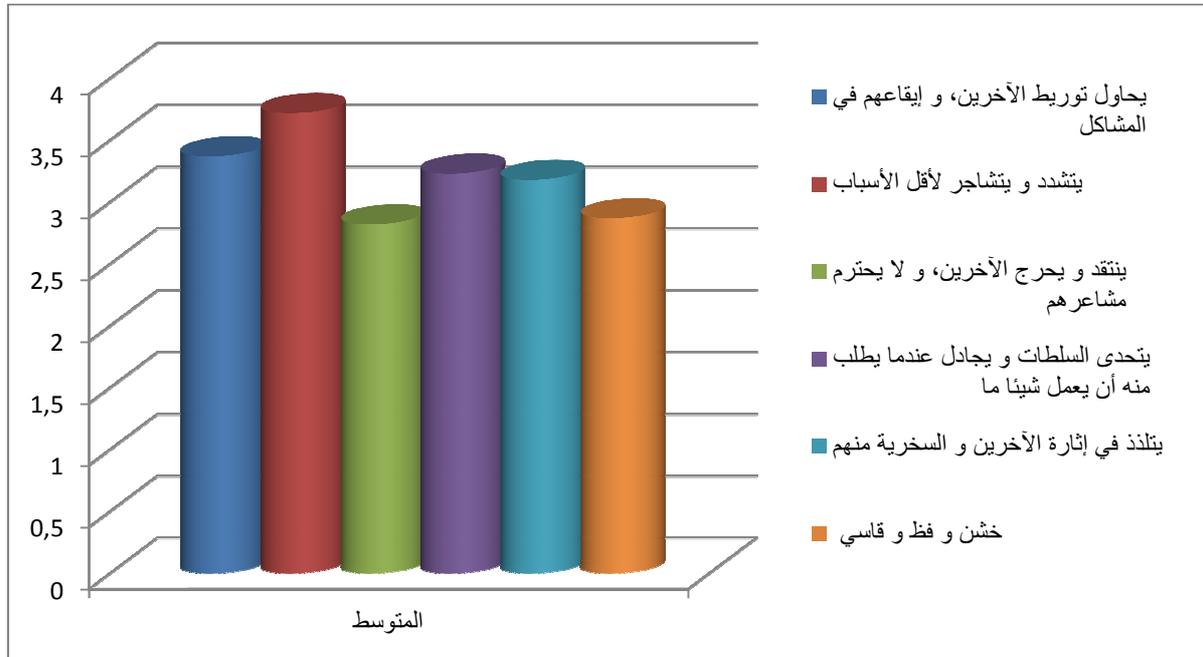
جدول رقم 12: يبين متوسطات و انحرافات محور السلوك المعارض.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محور السلوك المعارض
1.64	3.37	يحاول توريط الآخرين، و إيقاعهم في المشاكل
1.29	3.72	ينتشدد و يتشاجر لأقل الأسباب
1.48	2.82	ينتقد و يجرح الآخرين، و لا يحترم مشاعرهم
1.26	3.23	يتحدى السلطات و يجادل عندما يطلب منه أن يعمل شيئاً ما
1.51	3.18	يتلذذ في إثارة الآخرين و السخرية منهم
1.14	2.87	خشن و فظ و قاسي
1.06	3.20	محور السلوك المعارض

كشفت النتائج من خلال البيانات على الجدول رقم (06) أعلاه، أن غالبية أفراد العينة من تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي أحيانا ما يكون لديهم سلوك معارض اتجاه الآخرين، و هذا ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي (3.20) و انحراف معياري مقداره (1.06) و هو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي و الذي يرجح خيار أحيانا.

و ذلك ما ينطبق على محاولة التلاميذ توريط الآخرين و إيقاعهم في المشاكل بمتوسط (3.37) و انتقادهم للآخرين و عدم احترام مشاعرهم بمتوسط (2.82) كما أنهم أحيانا ما يتحدون السلطات عند الطلب منهم بأن يقوموا بعمل ما بمتوسط (3.23) بالإضافة إلى تلذذهم في إثارة الآخرين و السخرية منهم و التي جاءت بمتوسط (3.18) و أحيانا ما يكون التلاميذ خشنين و قاسين بمتوسط (2.87) و هي كلها متوسطات تشير إلى خيار أحيانا.

بينما كشفت النتائج أنه غالبا ما يتشدد التلاميذ و يتشاجرون لأقل الأسباب بمتوسط (3.72) و هو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من المقياس و التي تشير إلى خيار غالبا.



الشكل رقم (05): يبين متوسطات و انحرافات محور السلوك المعارض.

الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في نقص الانتباه لدى التلاميذ باختلاف باختلاف مستواهم الدراسي .

و تقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في نقص الانتباه لدى التلاميذ باختلاف سنتهم الدراسية.

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في نقص الانتباه لدى التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي.

جدول رقم (13): يبين اختبار (T-test) لنقص الانتباه وفق المستوى الدراسي .

مستوى الدلالة Sig	الدلالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد أفراد العينة	السنة الدراسية
00.1	دال	13.359	118	0.68	3.69	60	السنة الرابعة
				0.44	3.57	60	السنة الخامسة

بلغ المتوسط الحسابي لنقص الانتباه لتلاميذ السنة الرابعة (3.69) بانحراف معياري

مقداره (0.68) فيما بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الخامسة (3.57) بانحراف معياري

(0.44) و بلغت درجة الحرية 118، فيما جاءت قيمة "ف" لاختبار "ليفن" للتجانس 13.359 عند مستوى معنوية 0.01 و الذي هو دال إحصائياً، و بالتالي فالعينتين غير متجانستين..

و بناء على ما سبق فإننا نقبل الفرض البديل الذي ينص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في نقص الانتباه لدى التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي.

الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في انتشار فرط الحركة منفردا لدى التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي .

و تقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في فرط الحركة لدى التلاميذ باختلاف سنتهم الدراسية.

الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في فرط الحركة لدى التلاميذ باختلاف سنتهم الدراسية.

جدول رقم (14): يبين اختبار (T-test) لفرط الحركة باختلاف المستوى الدراسي

مستوى الدلالة Sig	الدلالة	قيمة "ف"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد أفراد العينة	السنة الدراسية
0.01	دال	28.231	118	1.35	3.37	60	السنة الرابعة
				0.62	4.35	60	السنة الخامسة

بلغ المتوسط الحسابي لفرط الحركة لتلاميذ السنة الرابعة (3.37) بانحراف معياري مقداره (1.35) فيما بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الخامسة (4.35) بانحراف معياري (0.62) و بلغت درجة الحرية 118، فيما جاءت قيمة "ف" 28.231 لاختبار "ليفن" للتجانس عند مستوى معنوية 0.00 و الذي هو دال إحصائياً، و بالتالي هناك فروق لكن ليست كبيرة .

و بناء على ما سبق فإننا نقبل الفرض البديل الذي ينص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في فرط الحركة لدى التلاميذ باختلاف مستواهم الدراسي .

مناقشة وتحليل الفرضيات:

مناقشة التساؤل الأول للدراسة :

و التي تنص فرضيته على :

ينتشر فرط لحركة المصاحب لنقص الانتباه بين أوساط التلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي - و ذلك بمتوسط حسابي لنقص الانتباه (3.63) و انحراف معياري ب 0.73 أما لحركة المفرطة و الاندفاع جاءت بمتوسط حسابي قدره 3.86 و انحراف معياري ب 1.15 و أيضا المهارات الاجتماعية التي قدرت بمتوسط حسابي 3.69 و انحراف معياري 0.71 أما السلوك المعارضي قدر المتوسط الحسابي ب 3.20 و انحراف معياري 1.06 و كانت غالبية أفراد العينة من التلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي و هذا ما أكدته دراسة وليد السيد خليفة 2008 و دراسة مبرت و زملائه 1978 و دراسة فرانكل و زملائه 1997 و أسفرت النتائج كذلك أن نقص الانتباه منتشر بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة ابتدائي كمشكل سلوكي منفرد و غير مصاحب للفرط الحركة ،حيث قدر المتوسط الحسابي لنقص الانتباه لدى التلاميذ السنة الرابعة ب 3.69 و انحراف معياري يقدر ب 0.68 فيما بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الخامسة ب 3.57 و انحراف معياري قدر ب 0.44 و هذا ما توضعه دراسة معتز المرسي (1989) "ان تلاميذ نقص الانتباه و فرط ، لحركة لديهم خصائص نسبة انتشار مشكل الانتباه لدى الذكور و الإناث ومقارنتهم مع دراسة مشكل إنتباه ذكور وإناث العاديين ، حدد الباحث 378 تلميذ كحالات مشكل الإنتباه والعاديين تراوحت أعمارهم من 8 إلى 11 سنة ، إختار الباحث منهم 8 حالات من مشكل الإنتباه وفرط الحركة ، و 6 تلاميذ موزعين بواقع 3 تلاميذ من كل مجموعة من مجموعتين تلاميذ العاديين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة ب (

(3.37) وإنحراف معياري (1.35) فيما بلغ المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الخامسة ب (4.35) و إنحراف معياري قدره (0.62)

وهذا ما توضحه دراسة عرض العزيز الشخص (1985) معرفة حجم مشكلة فرط الحركة وإنتشارها بين الأطفال الريفية المدينة ، ومن اهم نتائجها: أن نسبة الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة تبلغ نسبتهم 6% من مجموع أطفال المرحلة الإبتدائية.

و منه بينت النتائج أيضا أن فرط الحركة ينتشر بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة الخامسة إبتدائي غير منفردا وبالتالي فإن ليس ضرورة أن فرط الحركة يكون مصاحبا لنقص الانتباه.

مناقشة الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دالة إحصائية لفرط الحركة المصاحب لنقص الإنتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي.

بحكم قيمة (ف) التي قدرت ب (13.359) عند مستوى الدلالة (0.001) لنقص الإنتباه لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي ، وهي قيم أصغر من الدلالة المعنوية (0.05) ، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ومنه: تم إختبار الفرضية من حيث صحتها وبالتالي:

- توجد فروق ذات دالة إحصائية لفرط الحركة المصاحب لنقص الإنتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي.

وهذا ما توصلت إليه دراسة جمال حامد (1993) حيث أجريت الدراسة في 10 مدارس إبتدائية بإستخدام قياس (ADDES) دراسة سلوك التلاميذ وبلغت عينة الدراسة 1287 تلميذا

، وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة إنتشار المشكل فرط الحركة ونقص إنتباه 77% نقص إنتباه منفردا 16.5% وفرط الحركة الإندفاعية 12.06% .

مناقشة الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دالة إحصائية في انتشار فرط الحركة منفردا بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائيتعزى لمتغير المستوى الدراسي ، و أقرت النتائج أنه هناك فروق كبيرة لصلح السنة الخامسة فمشكل فرط الحركة غالبا و مانجده منفردا ،فهو منتشر لأسباب مختلفة و قد ترجع الأسباب إلى أن الأطفال في هذه المرحلة يشتركون المواد التي تغلب عليها المواد الحافظة و قد استندت العديد من الدراسات إلى عامل الغذاء أو الاكل بصفة عامة وأثاره السلبية في جعل الطفل ذو نشاط زائد من جهة و من جهة أخرى الطفل في هذه المرحلة كثير الحركة و الاندفاعية فهو يحب الاكتشاف و اللعب.

وأخيرا يمكن القول أن مشكل فرط الحركة و نقص انتباه منتشر بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة و الخامسة لكن بنسة قليلة ،و خاصة نقص الانتباه ،في حين نجد أن فرط الحركة هو الغالب في الانتشار و لكن منفردا .

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تطرقت إليه في بحثي بجانبه النظري والتطبيقي وجدت أن هناك إنتشار كبير لفرط الحركة المصاحب لنقص الإنتباه لدى التلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي. وأثبتت العديد من الدراسات أن هناك إنتشار لفرط الحركة ونقص الإنتباه لدى التلاميذ إبتدائي ، إذ نجدهم يعانون من فرط الحركة من خلال عدم إستطاعتهم على البقاء هادئين ، وتميزهم بإنفاعية ونقص الإنتباه وعدم القدرة على التركيز ، مما يؤثر عيهم زعلى ادائهم الدراسي خاصة.

ونستطيع أن نلخص النتائج التالية:

- ينتشر فرط الحركة المصاحب لنقص الإنتباه بين أوساط تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي.
- توجد فروق ذات الدالة إحصائيا لنقص الإنتباه بين أوساط التلايد السنة الرابعة والخامسة إبتدائي .
- توجد فروق ذات الدالة إحصائيا فرط الحركة بين أوساط التلايد السنة الرابعة والخامسة إبتدائي .
- توجد فروق ذات الدالة إحصائيا لفرط الحركة ونقص الإنتباه بين أوساط التلايد السنة الرابعة والخامسة إبتدائي.

التوصيات والاقتراحات

1/- إجراء مسح شامل على جميع المدارس التعليمية و خاصة الابتدائيات لمعرفة مدى انتشار هذا الاضطراب و عدد التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب حيث من خلال التطبيق الميداني من قبل الباحثة وجود أعداد كبيرة من التلاميذ الذين يعانون من هذا الاضطراب مدمجين ببرامج التعليم العام و برأي الباحثة هم يحتجن إلى تعليم خاص يهتم بهم.

خاتمة

- 2- نشر ثقافة الوعي بتلك الفئة لدى المعلمات و المعلمين لمعرفة الاضطراب و معاييرها حتى يتسنى للمعلمين حسن التشخيص و رسم برامج علاجية.
- 3- توعية الأسر بكيفية التعامل مع أبنائهم و القضاء على هذا الاضطراب و التكيف معه.
- 4- نشر ثقافة الوعي بالمجتمع العام إذ أنه مازال من الاضطرابات التي يجعلها الناس.
- 5- وضع اتفاقية مع وزارة الصحة و التربية لتحويل المضطربين إلى عيادات المستشفيات الحكومية لتشخيص هذه الحالات.
- 6- إنشاء مراكز تشخيص متخصصة و تدريب الأخصائيين و التربويين حتى يتم التشخيص بفعالية و الوقوف على مدى انتشاره.
- 7- دعم مشروع إدارة التربية الخاصة لحصر عدد الاضطرابات السلوكية بالمدرسة من قبل المعلمين و المرشدين.
- 8- ضرورة تدريب مضطربي الانتباه و مفرطي الحركة على استراتيجيات العلاج السلوكي المعرفي.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو دف محمود 2006 "دراسات في الفكر التربوي ،غزة الإسلامية،طبعة 2
- حسين طه عبد العظيم 2010 الصعة التقنية ومشكلاتها لدى الأطفال مصر دار
الجامعية الجديدة
- الخطيب محمد جواد 1998 التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق،غزة
مطابع المنصورة الطبعة 1
- الخطيب محمد جواد، التربية الخاصة للأطفال ذوي الإضرابات السلوكية عمان دار
علمية للنشر والتوزيع
- الخطيب هشام إبراهيم الزيايدي أحمد2001 الصحة التقنية للطفل عمان دار العلمية
للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع -الطبعة الأولى.
- دوافع النصير الزغول وعماد عبد الرحيم الزغول"علم النفس المعرفي ،عمان ،الأردن
دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زهران حامد، 1980 ،التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة :عالم الكتب الطبعة 2
- زهران حامد، 1998 ،التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب الطبعة 3
- سرية عصام نور ،2002، سيكولوجية الطفولة الإسكندرية مؤسسات شباب الجامعة.
- سليمان عبد الرحمان والطنطاوي محمود ،2011، اضطراب قصور الانتباه
المصحوب بنشاط الزائد التشخيص والتشخيص الفارق
- سيالم كمال 2001 اضطراب قصور الانتباه والحركة المفرطة خصائصها وأسبابها
وأسبابها وأساليب علاجها،العين الإمارات دار الكتاب الجامعي.
- السيد علي سيد أحمد فانقه محمد بدر ،1999، إضطراب الإنتباه لدى الأطفال -
أسبابه وشخصيه وعلاجه القاهرة توزيع النهضة المصرية الطبعة1.
- الظاهر قحطان أحمد تعديل السلوك عمان دار وائل للنشر والتوزيع طبعة 2
- الظاهر قحطان أحمد تعديل السلوك عمان دار وائل للنشر والتوزيع طبعة2

قائمة المصادر والمراجع

- العبادي محمد 2005 ، إستراتيجية معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه سلطنة مكتبة الضامري للنشر والتوزيع الطبعة 1
- العبادي محمد 2005 ، استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه سلطنة عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع الطبعة 1
- علا عبد الباقي علا إبراهيم، 2007 علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك مصر سلسلة التوجيه والإرشاد في إعاقات الطفولة طبعة 2.
- فيصل محمد خير الزراد وغالب خليل الخلالى، 2002، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الأطفال إمارات العربية منشورات الشارقة للخدمات الإنسانية.
- كفنانى علاء الدين ،1990، الصحة النفسية القاهرة هجر للطباعة.
- كولين تيريل وتيري باسنجر ترجمة ماك عبود،2013 "التوحد فرط الحركة خلل القراءة والأداء الرياض دار المؤلف للتوزيع طبعة 1
- ماجدة السيد عبيد 2015 الإضطرابات السلوكية عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع الطبعة 1
- محمد محمود بنى يونس 2005 سيكولوجية الطفولة المبكرة نحو الاستثمار الأمثل في تربية الطفولة المبكرة عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.طبعة 1
- مشيرة عبد الحميد أحمد يوسفى 2005 "النشاط الزائد لدى الأطفال ،مصر،مركز الجامعي الحديث
- مصطفى أبو أسعد، 2006، الأطفال المزعجون الكويت شركة الإبداع الفكري.
- مصطفى أبو سعد 2006 الأطفال المزعجون الكويت شركة الإبداع الفكري
- المعايطية عبد العزيز،1430، مشكلات تربوية معاصرة عمان الأردن دار ثقافة للنشر طبعة 1.

- نايف عابد الزراع 2007 إضطرب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الأردن دليل علمي للأدباء والمختصين
- وليد السيد خليفة 2008 كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه الأردن دار وائل
- يحي خولة ،2000، الإضطرابات السلوكية والانفعالية ،عمان دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع
- أوزي أحمد 2008 ،الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد التشخيص والعلاج مجلة التربية العدد 25
- الروتيع عبد الله عبد العزيز، 2002 ،اضطراب قصور الانتباه النشاط الزائد مجلة الطفولة والتنمية العدد 6 مجلد 2
- سحر أحمد الخشرمي ،العلاقة بين الإضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم المكتبة الإلكترونية
- سلامة عبد الرحيم ومحمد خالد السعد 2006 ،فاعلية برنامج التدريب معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية على بعض أساليب التعلم النشط بالأساليب التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط على أدائهم التدريسي وفي تحسين بعض أنواع الذكاءات المتعددة وتعديل الخصائص السلوكية لدى هؤلاء الأطفال المؤتمر الدولي العلمي السابع بكلية التربية ،جامعة الغيوم.
- سمير شرقي ،2007، العلاقة بين الاضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والأسلوب المعرفي التربوي والاندفاعية أطروحة ماجستير ،جامعة باتنة ،الجزائر.

- شقة سماح 2008 المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم النفس جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر .
- ضياء محمد منير، 1988، اثر برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد رسالة، دكتوراه غير منشورة جامعة عين الشمس كلية التربية
- عثمان من حسين، 2011، نسبة انتشار عوامل الخطورة لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في أطفال المدارس دراسات في الطفولة، .45.
- عرفات نجاح، 2000، فعالية استخدام الرسوم والصور التوضيحية في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي النشاط الزائد التحصيل العلمي واكتساب بعض العمليات التعليمية مجلة التربية العلمية المجلد 3 العدد 3
- عيناء ثابت إسماعيل، 2017، دراسة استكشافية وقائية الاضطراب ما وراء المعرفي لدى أطفال المصابين بفرط الحركة مع قصور في الانتباه أطروحة لنيل شهادة دكتوراه LMD في علم النفس كلية علوم اجتماعية والإنسانية -الجزائر
- فتحي مصطفى الزيان، 2006، آليات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه مع فرط الحركة والنشاط المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم المملكة العربية السعودية.
- فرط الحركة وقصر الانتباه دليل الأخصائيين والاسرة
- فوزية محمدي 2011 فعالية برنامجين تدريسيين في تعديل السلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- مجلة الإرشاد النفسي مركز الإرشاد النفسي، العدد 28 الصفحة 331/247
- محمد حسين 2012، فعالية برنامج علاجي باستخدام دمج فني نظام النقط مع العقود المساعدة القائمين على رعاية أطفال ADHD وأثره على تنمية الانتباه

وحفظ النشاط الزائد عند الأطفال مجلة كلية التربية العدد 92-الجزء 1 -247-

315

• محمد هناء أحمد، 2003، العلاقة بين التطبيق وبرنامج تدريبي للأمهات البديلات
بالمؤسسات الإيوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال العدد 13-
14 الجزء 2 مجلة كلية الآداب جامعة ،حلوان .

• المعقيل إبراهيم عبد العزيز ،2010، فعالية برنامج تدريسي باستخدام الأنشطة
اللاصقة في التنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي الإضطرابات ضعف
الانتباه والنشاط الحركي المفرط مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس العدد 34
الجزء الأول

- Hqipin VA2013 th effete of ADHon th lif 2013 Hqpin of on indioi duql
their family qnd community froo prexhool to adult ife
www.qrchdichild.com
- Http//de 445-4 shered-on/doc/chgydz/preoieuv ht-ml

الملاحق

الاند	Hypothèse de			-					-	-
دفا	variances	28,231	,000	5,06	118	,000	-,97333	,19226	1,3540	,59260
ع	égales			2					7	
	Hypothèse de			-					-	-
	variances			5,06	83,3	,000	-,97333	,19226	1,3557	,59095
	inégales			2	58				1	

Statistiques

		الانتباه	الاندفاع	المهارات	السلوك
N	Valide	120	120	120	120
	Manquant	0	0	0	0
	Moyenne	3,6347	3,8633	3,6988	3,2028
	Ecart type	,57828	1,15693	,71508	1,06142

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,706	24

أيها المعلم (ة) الفاضل (ة):

نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج شهادة ماستر بعنوان:

فرط الحركة وتششت الانتباه بين أوساط التلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي

فمرجوا ملء إختبار وللعلم أن المعلومات هدفها علمي بحثي

التعليمات:

ضع (ي) إشارة في الخانة المناسبة التي تعتقد أنها أفضل وصفا لسلوك التلميذ ، في القسم

السنة الرابعة السنة الخامسة

أولاً: الانتباه:					
أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	
					يعمل مستقلا دون إشراف أو تذكير
					يواظب على أداء ما يطلب منه من واجبات لفترة كافية
					يكمل الواجبات بقليل من المساعدة الخارجية
					يتبع التوجيهات البسيطة بدقة (التي تنفذ بخطوة أو خطوتين)
					يتبع التوجيهات المتتابة (التي تنفيذ بخطوات متعددة)
					أدائه جيد في الفصل
ثانياً: الحركة المفرطة والاندفاع:					
					مفرط الحركة والنشاط (دائم الخروج من مقعده).
					متململ (يداه تتحركان باستمرار ، ويمسك بملابسه).
					ردود أفعاله عنيفة ولا تتناسب مع طبيعة الموقف
					مندفع (يتصرف أو يتحدث بدون تفكير، ويقاطع حديث الآخرين
					قلق (يتلوى وغير مستقر في مقعده ، سريع الملل، يتلفت حوله
ثالثاً: المهارات الاجتماعية					

				قادر على التواصل اللفظي بفاعلية ووضوح
				القدرة على التواصل غير اللفظي (ترجمة حركات وتعابير الآخرين)
				يتبع المعايير والقواعد الاجتماعية في المناسبات الاجتماعية والرياضية
				قادر على تكوين صداقات جديدة ، والاحتفاظ بالصداقات القديمة
				يتعامل مع المواقف الجديدة بثقة ولا يتردد في عمل شيء جديد مختلف
				يسلك بشكل إيجابي مع زملائه و أقرانه
				يعرف ما هو مفروض أن يتبع من تعليمات داخل الفصل
رابعاً: السلوك المعارض				
				يحاول توريث الآخرين ، وإيقاعهم في المشاكل
				يتشدد ويتشاجر لأقل الأسباب
				ينتقد و يهرج الآخرين ، ولا يحترم مشاعرهم
				يتحدى السلطات ، ويجادل عندما يطلب منه أن يعمل شيئاً ما
				يتلذذ في إثارة الآخرين والسخرية منهم
				خشن وفظ وقاسي (يطلق الألفاظ النابية، ويخيف من يحيطون به